

— الجمعة ١٢ آذار ١٩٨٢ الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٢ — العدد ٤٠٨٤ السنة الرابعةعشرة מחיר 3 שקל אל־אנבא, עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 12 MARCH 1982 VOL. XIV NO. 4084

مئير : اسرائيل لن تسلم بتواجد سلاح ذري لدى الدول العربية المعادية

القدس — قال الدكتوريهودا بن مئير نائب وزير خارجية ، ان اسرائيل لايمكنها ان تسلم بتواجد سلاح ري أيا كان لدى الدول العربية الكائنة في خط المجابهة في حالة حرب مع اسرائيل . واضاف ان خطر تواجد سلاح ري لدى مثل هذه الدول العربية هو خطر من الدرجة ولى بالنسبة لامن اسرائيل والشرق الاوسط والسلام عالمي . وكان الدكتور بن مئير يرد بهذا على اقتراح بدول اعمال الكنيست قدمه امس السيد اسحاق زيجر ضو الكنيست من التكتل ((هليكود)) عن استئناف ساعدة الفرنسية للعراق لاقامة مفاعل ذري فيها . استطرد الدكتور بن مئير البقية على ص ٨ ع ٤

مشروع قرار للكونغرس الاميركي بقطع العلاقات مع الامم المتحدة اذا ابعدت اسرائيل

واشنطن — قدم الى مجلس النواب الاميركي ليلة الخميس مشروع قرار يدعو الى قطع علاقات الولايات المتحدة بالامم المتحدة اذا ما ابعدت اسرائيل من الجمعية العامة . وقال المبادر بمشروع القرار عضو مجلس النواب كلي شو ، جمهوري من فلوريدا لن نتحمل حرمان اي دولة ديموقراطية من حقوق او امتيازات في الامم المتحدة . واضاف شو هناك خطر حقيقي جدا بأن تواجه اسرائيل امكانية ابعادها من الجمعية العامة للامم المتحدة واذا ما ابعدت اسرائيل او اي دولة ديموقراطية فان علينا ان نكون على استعداد لقطع جميع علاقاتنا مع الامم المتحدة . ووقع مشروع القرار ايضا جمهوريان اخران وثلاثة البقية على ص ٨ ع ٤

[illegible]

جيش الدفاع يواصل عملية اخلاء المستوطنين من المنطقة

يميت — قامت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي أمس باخلاء مستوطنة ((حتساراداد)) بالقوة للمرة الثانية وذلك بعد أن عادت اليها مجموعة من المعارضين للانسحاب من سيناء ، وقد اعتقل خلال هذه العملية اثنان من رؤساء حركة وقف الانسحاب هما الحاخام اسرائيل اريئيل ، حاخام مدينة يميت ، والسيد آبي فرحان الناطق بلسان الحركة وتخللت عملية الاخلاء أعمال عنف أسفرت عن اصابة احدى المستوطنات وجندية وجندي بجروح طفيفة .

وفي غضون ذلك استمرت عملية تفكيك المنشآت الزراعية من القرية التعاونية حروبيت المجاورة لحتسار اداد بصورة منتظمة .

هذا وطلب المستشار القانوني للحكومة البروفيسور اسحق زمير من المفتش العام للشرطة الجنرال اريه افتسان التحقيق في حادثين وقعا أمس الاول في يميت يعتبران بمثابة مخالفة تستوجب فرض العقوبة على المسؤولين عنهما ويتعلق الحادث الاول بتعطيل الرافعة التي استخدمت لتفكيك المباني في المستوطنات ، والحادث الاخر يتصل بالتصريحات التي ادلى بها عضو البقية على ص ٨ ع ٢

ميتران يجتمع اليوم بريغان في واشنطن

باريس — أجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مشاورات أمس مع كبار مساعديه للاعداد للمحادثات التي سيجريها اليوم في واشنطن لدى اجتماعه بالرئيس الاميركي ريغان والتي تتناول عددا من المواضيع المختلف عليها بين البلدين وخاصة الاوضاع في اميركا الوسطى والتدهور الاقتصادي في الدول الغربية والعلاقات مع موسكو . وسيكون هذا رابع لقاء بين الرئيسين الفرنسي والاميركي منذ اول كانون الثاني عام ١٩٨١ .

كلمة الأنباء

[illegible]

ة القرائن تشير الى ان مصير الجولة الجديدة التي يقوم
فد المساعي الحميدة المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي لوقف
ب العراقية — الايرانية ، لن يكون افضل من مصير جولاته
قة ، ومن مصير كافة المساعي التي بذلتها جهات دولية
ة منذ ان نشبت الحرب بين البلدين قبل زهاء سبعة عشر
ـرا .

ي حين تنقل الوفد هذا الاسبوع بين بغداد وطهران لاجراء
ات مع زعماء البلدين بهدف تقليص الهوة بين موقفيهما على
، ان لم يكن جسر هذه الهوة فقد خرج آية الله الخميني زعيم
ة الاسلامية في ايران ، بتصريح عنيف بدد به كل أمل في
الحرب بين البلدين في المستقبل القريب ، مؤكدا على
السلام مع مجرم هو جريمة ضد الاسلام)) .

لواقع هو ان الخميني وجه سهام نقده بشكل غير مباشر الى
. المؤتمر الاسلامي نفسها والى وفد المساعي الحميدة المنبثق
عندما اعلن بان من واجب الشعوب الاسلامية ان تقاتل الى
، الشعب الايراني ((لطرد المجرمين من ايران)) على حد
ـه .

ن انعكاسات الحرب لم تعد تقتصر على الطرفين المتحاربين
هما . فالحرب قد قسمت العالم العربي نفسه الى معسكرين
نما يقف الى جانب العراق ، يشد ازره ويمده بالمساعدات
ر متفاوتة ، بدءا بالتأييد الادبي ، ومرورا بتقديم المساعدات
ة ، وانتهاء بارسال ((المتطوعين)) . وثانيهما يقف
جانب ايران فيدمغ العراق بالعدوان ، ويتهمه بتبديد الطاقات
بية في هذه الحرب ، بدلا من استغلال هذه الطاقات ضد
ائيل ! .

تقف سوريا على راس هذا المعسكر الثاني . وليس من قبيل
ـدف ان يقوم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق
رة دمشق بغية اقناع نظيره السوري حافظ الاسد بممارسة
ه لدى المسؤولين الايرانيين وحملهم على تليين موقفهم من
رحات الرامية الى انهاء الحرب .

ويخطىء من يظن بان الزيارة الرسمية التي تقرر ان يقوم بها
يد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الحكومة السوري ووزير
ارجية ، انما تتم لهذا الغرض بالذات . ذلك ان الخصومات
جناحي البعث في العراق وسوريا تجعل من توقع قيام دمشق
ر الوسيط بين بغداد وطهران ضربا من الوهم .

الشخص الوحيد الذي ما زال يأمل في التوصل الى تسوية سلمية
السيد حبيب الشطي ، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي .
نا كنا لا نعرف بطبيعة الحال الاسباب التي تدعوه الى مثل
ا التفاؤل ، فان مما لا شك فيه هو ان منصبه بالذات يفرض
يه اتخاذ مثل هذا الموقف مادامت المنظمة التي يتولى امانتها
ئمة معنية بمواصلة جهودها وسعيها رغم وعورة الطريق .

بيغن : الحكومة تناقش في جلسة خاصة قضايا المواطنين العرب في البلاد

القدس — اعلن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ان الحكومة ستعقد جلسة خاصة لبحث قضايا المواطنين العرب في البلاد واتخاذ القرارات المناسبة وعرضها على الكنيست تمهيدا لاجراء نقاش موسع حول مكانة العرب في اسرائيل . وجاءت هذه الاقوال خلال اجتماع عقده السيد بيغن في منزله امس مع عضو الكنيست محمد وتد من التجمع همعراخ ، بناء على طلب الاخير .

وذكر السيد وتد في ختام الاجتماع انه اوضح لرئيس الوزراء عدة حقائق بينها عدم قيام الحكومة الحالية والتي سبقتها باجراء نقاش حول اوضاع المواطنين العرب ، كما ان البيروقراطية والاجهزة التنفيذية في الدولة تقف عائقا امام تنفيذ العهد الذي قطعه على نفسه السيد بيغن لدى اعتلائه سدة الحكم بتحقيق المساواة التامة بين المواطنين العرب واليهود ، زد على ذلك انه لم يتم حتى الان تعيين قاض عربي في محكمة العدل العليا بناء على اقتراح رئيس الوزراء نفسه كما ان عددا من القرى العربية ما زالت تفتقر الى الطرق الايصالية وشبكات الكهرباء ، واضاف السيد وتد ان رئيس الوزراء اكد له انه سيوعز الى وزير العدل السيد موشيه نسيم بالعمل على تعيين قاض عربي في محكمة العدل العليا خاصة وان هناك اكثر من مرشح مناسب لهذا المنصب الرفيع ، كما وعده بأن تعمل الحكومة على كهربة جميع القرى العربية البقية على ص ٨ ع ٤

حبيب يختتم جولته في الشرق الاوسط

بيروت — غادر بيروت أمس السيد فيليب حبيب ، المبعوث الاميركي الخاص ، في طريق عودته الى واشنطن بعد رحلة مكوكية استغرقت اسبوعين زار خلالها كلا من اسرائيل ، الاردن ، السعودية ومصر ، استهدفت تعزيز وقف اطلاق النار في جنوب لبنان .

وقد اجتمع قبيل سفره بالرئيس اللبناني الياس سركيس . وقالت مصادر حكومية لبنانية ان حبيب يعود الى واشنطن بعد أن تلقى وعودا من اسرائيل والمنظمات في لبنان باحترام وقف اطلاق النار . وأضافت المصادر بأن اسرائيل وعدت حبيب بأن جيش الدفاع الاسرائيلي لن يعمل ضد المنظمات بدون استفزاز من جانبهم .

رسالة من تاتشر الى الرئيس مبارك

لندن — بعثت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك ، وقد تولى سفير بريطانيا في القاهرة أمس تسليم هذه الرسالة الى الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية لنقلها الى الرئيس مبارك . وتأتي هذه الرسالة ردا على رسالة سبق للرئيس المصري ان وجهها الى السيدة تاتشر وتناول فيها التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وموضوع القدس .

لورد كارنغتون يبحث في جولته القادمة بالمنطقة اخر تطورات الوضع فيها

لندن — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان اللورد كارنغتون ، وزير الخارجية البريطاني ، سيجري خلال جولته في المنطقة التي ستتم في اواخر الشهر الحالي محادثات مع المسؤولين في الدول التي سيزورها تتناول اخر تطورات الوضع في المنطقة .

وستشمل جولة اللورد كارنغتون والتي ستستغرق اسبوعا كلا من اسرائيل وسوريا والاردن .

علي يجتمع بالسفير الاميركي

القاهرة — اجتمع في القاهرة امس السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بالسيد الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة في مصر وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الجانبين .

لجنة الامم المتحدة تندد بانتهاك حقوق الانسان في بولندا

جنيف — صادقت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة صباح امس ، بعد نقاش طويل وحاد ، قرارا يندد بانتهاك حقوق الانسان في بولندا ، ودعا القرار سكرتير الامم المتحدة لاجراء تحقيق في الوضع في بولندا .

وقد نددت بولندا بالقرار ووصفته بانه تدخل في شؤونها الداخلية ، واعلنت كذلك انها ترفض التعاون في كل تحقيق يجري من قبل الامم المتحدة .

واعرب ممثلو الدول الغربية عن ارتياحهم من المصادقة على القرار على ضوء الاغلبية في اللجنة لدول العالم الثالث والكتلة الشيوعية .

وزير الداخلية يصدر أمراً يلزم جميع سكان هضبة الجولان بحيازة بطاقات هوية اسرائيلية اعتباراً من أول نيسان

القدس — اصدر امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية امرا يلزم بموجبه جميع السكان في هضبة الجولان حيازة بطاقة هوية اسرائيلية اعتبارا من اول نيسان المقبل . وستعتبر بطاقات الهوية التي بحوزة السكان الدروز في هضبة الجولان والصادرة عن الحكم العسكري ملغاة اعتبارا من مطلع شهر نيسان المقبل . وبموجب الامر الذي اصدره امس الدكتور بورغ يلزم كل شخص في الجولان بلغ السادسة عشرة فما فوق ان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية .

وقالت السيدة يهوديت هفنر نائبة المدير العام لوزارة الداخلية ان هضبة الجولان تعتبر جزءا من اسرائيل وسكانها هم اسرائيليون ولا يعقل ان يعيش في البلاد فئات من الناس ولذلك سيلزم سكان الجولان باصدار هويات اسرائيلية .

واضافت السيدة هفنر ان السكان الدروز في الجولان لن يلزموا بالحصول على الجنسية الاسرائيلية مع ان الحكومة ترحب بكل شخص يرغب في الحصول عليها البقية على ص ٨ ع ٧

مساهمة فرنسا في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

باريس — أعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية أمس أن فرنسا ستساهم في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء بوحدة قوامها ٤٠ عسكريا يعملون في نقل امدادات بطريق الجو كما أن فرنسا ستساهم بطائرة شحن وطائرتين خفيفتين.

إدارة مركز السلطات المحلية تناقش موضوع الغاء اللجان اللوائية للتنظيم والبنــاء

حيفا — من شفيق منصور — تلقى رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل امس رسالة من المدير العام لمركز السلطات المحلية السيد ميخائيل الموغ تكر فيها ان ادارة المركز ستعقد في مطلع الشهر القادم جلسة استثنائية بناء على طلب رئيس البلدية لمناقشة موضوع الغاء اللجان اللوائية للتنظيم والبناء .

وذكر السيد غورئيل في طلبه ان هذه اللجان بمماطلاتها وعدم مصادقاتها على كثير من الخرائط والتصاميم في الوقت المناسب جعلت من الصعب تنفيذ المشاريع العمرانية الهامة .

ويفيد مراسلنا ان الخلاف بين بلدية حيفا ولجنة التنظيم اللوائية في المدينة قد تازم بعد ان رفضت هذه اللجنة المصادقة على التخطيط المتعلق باقامة نادي الاصدقاء على جبل الكرمل مع ان اللجنة المحلية قد صادقت عليه في حينه .

ومن جهة اخرى علم ان احد اعضاء الكنيست الحيفاويين يعكف حاليا على وضع مشروع اقتراح سيتقدم به الى الكنيست لالغاء هذه اللجان او على الاقل تقليص صلاحياتها حتى تتمكن السلطات المحلية من تنفيذ المشاريع التي تفتقر اليها بحرية اكثر .

مكتب المستشار بحيفا يعمل على تنفيذ الوعود المقطوعة لمتولي وقف الاستقلال

مجد الكروم — اجتمع امس متولو وقف الاستقلال في حيفا مع السيد مردخاي مشيح مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في المدينة لبحث المشاكل المعلقة بين الطرفين .

وقد افاد متولو الوقف ان مسجد الاستقلال في المدينة ومبنى اخر تابعا للوقف يشهدان اعمالا تطويرية وترميمات جذرية تبلغ تكاليفها حوالي ٢٠٠ الف شيكل . وطلب متولو الوقف من وزارة الاسكان ان تباشر العمل بتنفيذ مشروع « هيمفنيم » الخاص ببناء وحدات سكنية في حيفا كما طلبوا من مكتب المستشار مد يد العون لتحسين اوضاع المقابر في مدينة حيفا واعربوا عن نيتهم بناء ناد للمسنين في المدينــة .

وقد تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على ان تبذل قصارى الجهود للعمل على تنفيذ الوعود التي سبق وقطعتها على نفسها الدوائر الحكومية المختصة بغية الاستجابة لجميع مطالب متولي الوقف .

هامر : جهــاز التعليم في مدن التطــوير يحظى بانجــازات رائعـــة

القدس — اجتمع وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، أمس بممثلي رؤساء مدن التطوير في مكتبه بالقدس . واشترك في اللقاء المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شمويلي ، رئيس لجنة رؤساء مدن التطوير في مركز السلطة المحلية ، ابراهام شوط ، ورؤساء بلديات كرميئيل ، الناصرة العليا وطبريا .

وقال الوزير هامر في اللقاء ان جهاز التعليم في مدن التطوير حظي بانجازات وبنجاحات رائعة . وقال انه يجب المحافظ على هذه الانجازات ومواصلة تطويرها .

واقترح وزير المعارف فحص امكانية اقامة صندوق خاص يساعد في تقدم التربية والتعليم في مدن التطوير .

أخبــار نــابلس

● علم أن وفدا على مستوى رؤساء المجالس القروية ومخاتير القرى في شمال الضفة الغربية سيشكلون وفدا للتوجه الى عمان يوم الاثنين القادم وذلك لامور تتعلق بقراهم ومواطنيهم .

● يبدأ صباح الاحد القادم في مختلف مدارس الضفة الغربية تطبيق نظام جديد تم توزيعه من قبل التربية والتعليم وهو نظام التوقيت الطلبة يمنع بموجبه أي طالب من الخروج من مدرسته بعد ساعات محددة وكذلك أيضا ستتخذ اجراءات صارمة ضد كل طالب يتغيب عن الدراسة بعد يوم الاحـــد .

● تقدم عدد كبير من مزارعي الاغوار بشكرهم للحكومة الاردنية لاستجابتها لطلباتهم بادخال محصول البندورة للضفة الشرقية بعد أن كانت تمنع من الدخول وكان الحاج معزوز المصري رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الزيوت النباتية قد تدخل لدى المسؤولين هناك لحل مشكلة مزارعي الاغوار لتصدير منتجات البندورة الى الضفة الشرقية ، حيث كان لمثل هذا التدخل أطيب الاثر في نفوس المزارعين .

● لا تزال محكمة نابلس العسكرية توالي اصدار احكامها على طلبة المدارس الذين ادينوا بتهمة رشق الحجارة على قوات الامن والقيام بمظاهرات في الشوارع وقد أصدرت أحكاما بالسجن مددا تتراوح بين ٣—٨ أشهر على عدد منهم وكذلك غرامات مالية تتراوح بين ١٠—١٨ الف شيكل على عدد آخر .

شمير يدعــو فرنسا الى المساعدة على تحرير لبنان من سيطرة سوريا والمنظمات

القدس — دعا وزير الخارجية السيد اسحق شمير فرنسا الى المساعدة على تحرير لبنان من سيطرة سوريا والمنظمات عليها ، وقال ان ٣٠ الف جندي و٢٠ الف من رجال المنظمات المتواجدين في لبنان يحولون دون ممارسة الشعب اللبناني حقه بالاستقلال الكامل والسيادة على ارضه .

وكان السيد شمير يتحدث الى المظليين الفرنسيين السابقين الذين يزورون البلاد حاليا ، وقال ان بامكان فرنسا ان تلعب دورا أكبر في الشرق الاوسط وذلك بواسطة ممارسة تأثيرها على الدول العربية المعادية لاسرائيل واقناع هذه الدول بالانضمام الى المسيرة السلمية التي بدأتها مصر واسرائيل .

انفجار عبــوة ناسفة في روضة أطفال في حولون

تل أبيب — عتيم — انفجرت ظهر أمس عبوة ناسفة في السياج الخارجي لروضة اطفال في مدينة حولون . وقد ألحق الانفجار اضرارا مادية غير انه لم تقع اصابات بالارواح .

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الـ ١٢ ظهرا عندما كان اطفال الروضة في داخل المبنى . وقد هرع رجال الشرطة الى المكان على جناح السرعة واتضح لخبير المتفجرات في الشرطة ان العبوة الناسفة وضعت داخل علبة كارتون ملفوفة بورق وكانت مركبة من نحو ١٥٠ غراما من المتفجرات وكذلك كمية من المسامير ليكون تاثير التفجير اكثر فتكا .

وقد اعتقل عدد من المشبوهين للتحقيق معهم نقل منهم خمسة الى سجن التوقيف لاكمال التحقيق معهم .

في افتتاح أسبــوع الصداقة العربية اليهودية بحيفا :

غورئيــل : حيفا مثل صــادق لامكانيــة التعاون والتفاهم بــين أبنــاء الشعبين

حيفا — من شفيق منصور — تحت شعار حيفا في صداقة وبهجة ، افتتح رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل مساء أمس أسبوع الابتهاج والصداقة العربية اليهودية في مدينتـــه . وحضر حفلة الافتتاح التي أقيمت في القاعة الكبرى في مبنى البلدية بالاضافة الى نواب رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي لفيف من وجهاء المواطنين العرب في حيفا والشمال على اختلاف طوائفهم ، برز بينهم رؤساء الاديان والطوائف ورجال التربية والتعليم ونشيطات الحركة النسائيــة .

كما شوهد في الحفلة ايضا عدد من ممثلي الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالوسط العربي . واشتمل برنامج الحفلة على كلمة رئيس البلدية وتخللها برنامج فني قدمته جوقة « الكيس » ، كما ألقت الطالبة تغريد قاسم من مدرسة المتنبي الاعدادية للطلاب العرب في حيفا مقاطع من قصيدة « ليرا ملجا في صدري » للشاعر ميشيل حداد .

وفي كلمته أكد رئيس البلدية على اهمية التعاون والتفاهم بين ابناء الشعبين العربي واليهودي لخلق الظروف للتعايش الاخوي بينهم . وقال ان حيفا تعتبر المثل الصادق لامكانية العيش سوية بين أبناء الشعبين. واستذكر السيد غورئيل التعاون العربي اليهودي في المجالات الادبية والفكرية منذ العصر الذهبي في الاندلس ، وقال ان بامكان اسرائيل اليوم أن تبرز هذا التعاون بين الشعبين في مختلف المجالات.

وجدير بالذكر ان اسبوع الصداقة العربي اليهودي يشتمل على لقاءات طلابية بين المدارس العربية واليهودية ، وعلى مباريات رياضية بين منتخبات المدارس وتنظيم معارض مشتركة للطلاب العرب واليهود وعقد أمسيات ومحاضرات للوسط النسائي في المدينة .

في البورصـــة

تل ابيب — طرأت امس ارتفاعات على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب وقد ارتفعت اسعار اسهم شركات الاستثمار والتامين الى ٧ بالمئة وشركات الصناعة والنفط الى ١٠ بالمئة واكثر ، وشركات التمويل الى ٤ بالمئة . اما اسهم البنوك التجارية فقد ارتفعت اسعارها بنسب بسيطة وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ٣٢٤ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد ارتفعت اسعارها بنسبة بسيطة .

حزب العمل يدعو الى عدم تطبيق منكرة هامر حول اقامة مستوطنات جديدة في الضفة

القدس — دعا طاقم ردود الفعل لحزب العمل الحكومة الى عدم تطبيق الفكرة التي طرحها السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة باقامة مستوطنات جديدة في يهودا والسامرة مقابل كل مستوطنة اخليت في سيناء .

وجاء في بيان طاقم ردود الفعل ان الفكرة البائسة لن تخفف من الالم الناجم من اخلاء المستوطنات بل ان اقامة مستوطنات جديدة في منطقة تكتظ بالسكان العرب ستكون مبعث اسى للاجيال المتعاقبة لانها ستمس بالطابع اليهودي لدولة اسرائيل . ودعا حزب العمل الحكومة الى اقامة مزيد من المستوطنات في الجليل والنقب ومنطقة القدس وعصيون وغور الاردن والجولان .

وضع برنامج لتطوير الخدمات في السجون وتشجيع المساجين على العمل في مصانعها

القدس — عتيم — تقام ستة سجون جديدة في السنوات القادمة في اسرائيل في اطار خارطة هيكلية قطرية للسجون تناسب ٥ ملايين نسمة في اسرائيل .

هذا ما أعلنه أمس مدير مصلحة السجون ، الدكتور مردخاي فارتهايم في مؤتمر صحفي عقد في « بيت اغرون » بالقدس أجمل فيه سنة النشاط الاخيرة في مصلحة السجون . وأضاف انه سيتم أيضا استبدال عدد من السجون القائمة التي لم تعد منذ البداية لتكون سجونا والتي فيها ازدحام كبير وشروط السجن صعبة جدا .

وفي جميع السجون الجديدة سيكون ٧٥ بالمئة من غرف السجن لمساجين منفردين، وسيكون حجم كل غرفة لا أقل من ٥ر٦ متر مربع وتشمل مساحة لدش ، مرحاض وحوض غسيل . اما سائر الغرف فتكون معدة لثلاثة مساجين فقط .

كما ستقام في السجون الجديدة مشاريع صناعية وورش يعمل فيها المساجين ، وستكون فيها ساحة كبيرة للتنزه ، ساحات رياضية ، مستوصف ، مركز ديني ، مركز ثقافي وعلمي وناد .

ومع اكمال البرنامج سيلغى سجنان قائمان هما « دامون » و « شطا » . ويستمر تنفيذ البرنامج ٦ سنوات .

وقال مدير مصلحة السجون انه سيضاف في السنوات القادمة ١٥٠٠ مكان سجن في السجون ، وفي ختام السنة الحالية سيستخدم ١٠٠٠ سجين على الاقل في عمل انتاجي . كما يخطط لنقل خطوط انتاج لبعض المصانع الى سجني الرملة ومعسياهو . وتتجه النية أيضا الى رفع أجور المساجين من ٢٠ الى ٧٠ شيكل مقابل يوم عمل .

وقال قائد سجن الرملة ، دفيد بري، في المؤتمر الصحفي انه تم تعزيز العلاقات مع عائلات المساجين، وفي السنة الاخيرة أقيمت في سجن الرملة حفلات مشتركة لمساجين وأبناء عائلاتهم .

وزارة الصحة تطلب من لجنة فنيي رنتجن تفاصيل عن المتوفين بالسرطان

القدس — طلبت امس الدكتورة افني رئيسة دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة من رئيس لجنة فنيي رنتجن تقديم جميع التفاصيل المتعلقة بموضوع اصابة فنيي رنتجن بمرض السرطان ، حسب ادعاء هؤلاء الفنيين .

وطلبت الدكتورة افني من رئيس فنيي رنتجن تقديم قائمة باسماء وأماكن عمل وعناوين المتوفين بالسرطان كي تستطيع وزارة الصحة القيام بفحص أساسي في هذا الموضوع .

كوبات حوليم تنشر كراسات حول كيفية التصرف في أمراض الاولاد

تل ابيب — عتيم — اصدرت كوبات حوليم التابعة للهستدروت هذا الاسبوع ٤ كراسات جديدة وضعها قسم التثقيف الصحي في كوبات حوليم . وتتضمن الكراسات ايضاحا للعائلات حول كيفية التصرف في امراض الجدري ، الحصبة وغيرها التي تصيب الاولاد .

وتشرح كل كراسة علامات المرض أسبابه ، معالجة الولد المريض ، الأكل والشرب اثناء المرض وشروط الزيارة في البيت .

الحكومة تعمل على حل الضائقة السكنية للسكان العــرب في مدينتي يافا والرملة

يافا — قام السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية امس بجولة في مدينتي الرملة ويافا بهدف الاطلاع عن كثب على المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في هاتين المدينتين وبصورة خاصة ضائقة السكن وأمور تتعلق بالوقف الاسلامي .

ورافق السيد غور اريه في جولته هذه السيد اسحاق رايتر مساعد مستشار رئيس الحكومة ، والسيد موشيه بن حاييم رئيس الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية . وقد التقى السيد غور اريه في الرملة بلجنة امناء الوقف الإسلامي كما زار مسجد العمري الذي تم مؤخرا اجراء بعض الترميمات فيه ، ساهم فيها مكتب المستشار باربعة ملايين ليره . كما اجتمع المستشار ومرافقوه بوجهاء المدينة واستمعوا الى المشاكل التي تعترضهم ووعد بايجاد حلول ملائمة لها .

وزار السيد غور اريه ايضا النادي الثقافي الارثوذكسي في الرملة وقدم للقائمين عليه هبة مالية مقدارها نصف مليون ليرة لغرض بناء قسم للشبيبة في النادي ثم توجه مستشار رئيس الحكومة الى مدينة يافا حيث اجتمع برئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة السيد عبد كبوب وفضيلة القاضي فريد وجدي الطيري وعدد من وجهاء المدينة وقام بزيارة للجامع الكبير في يافا الذي تم ترميمه مؤخرا وقد ساهم مكتب المستشار بمبلغ ٨ ملايين ليرة من ريع الوقف الاسلامي لهذا الغرض .

كما زار جامع حسن جابر ، وذكر السيد غور اريه ان حوالي ٧٥٠ عائلة في يافا تعاني من ضائقة سكنية واكد ان الحكومة قامت ببناء ٤٨ وحدة سكنية في العام الماضي للمواطنين العرب واضاف انه سيتم هذا العام بناء ١٢٠ وحدة سكنية اضافية ، واضاف السيد غور اريه ان شركة حلميش للبناء قدمت حوالي ١٣٠ قرضا للبناء للعائلات العربية في يافا لابتياع شقق سكنية كما قدمت وزارة الاسكان قرضا لحوالي ١٧٠ عائلة .

وتطرق مستشار رئيس الحكومة الى قرار استملاك مسجد حسن بيك فقال ان الغاية من ذلك تعود لرغبة الحكومة في تمكين لجنة الوقف الاسلامي من تصريف شؤون المسجد وأضاف انه سيتم استثمار مبلغ ١٥٠ مليون ليره لترميم مسجد حسن بيك وكشف النقاب عن أن مهندسين مسلمين وكذلك من مصر سيشاركون في التخطيط لترميم المسجد .

وأضاف انه تم تحرير حوالي ٢٠٠ من ممتلكات الوقف الاسلامي في العام الماضي في المدن المختلطة في البلاد .

وزار السيد غور اريه بعد ذلك المدرسة الابتدائية حسن عرفه في يافا وقدم لها مبلغ ١٠ الاف ليره ، وقدم مبلغا مماثلا للمدرسة الابتدائية « ب » وخصص مبلغ ٢٥ الف ليرة لفريق اتحاد شباب يافا الرياضي من الدرجة الثانية .

أخبار طولكرم

طولكرم — من سليم الجلاد — قام صباح امس طلاب المدرسة الفاضلية الثانوية للبنين بطولكرم بالاعتصام داخل غرف المدرسة واعلنوا الاضراب عن الدراسة . كما تعالت اصواتهم بالاناشيد والقوا الحجارة على السيارات المارة بالشارع العام واتلفت عدة الواح زجاجية لنوافذ المدرسة . وحضرت قوات الجيش والشرطة الى المكان كما حضر مدير التربية والتعليم في اللواء ودخل وتحدث مع الطلاب في المدرسة وامكن اعادة الهدوء والنظام دون تدخل قوات الجيش . كما لم يعتقل احد .

● انتشر وباء الحصبة في اللواء وخصوصا بين طلبة المدارس والاولاد بشكل واســع .

● كثرت في الاشهر الاخيرة قضايا سرقات في المنطقة وفاعلوها مجهولون . وقد قام مدعي عام طولكرم باجراء التحقيق في عدد من هذه القضايا .

ومن ناحية ثانية استطاع قاضي الصلح في المدينة فصل معظم القضايا مدار البحث والمدورة من السنوات السابقة والحالية وجدير بالذكر ان قاضي صلح طولكرم يشغل في الوقت ذاته منصب المدعي العام فيهـا .

● عقد المجلس البلدي في طولكرم جلسة برئاسة السيد حلمي حنون رئيس البلدية واتخذ عددا من القرارات منها : شراء انابيب لمشروع المياه في المدينة ، شراء عربات للنفايات ، تعديل بنود الميزانية ، تامين سيارات وعمال البلدية تلزيم سوق الحيوانات ، اضافة الى عدد من المواضيع الاخرى .

● صادق المجلس القروي في باقة الشرقية قضاء طولكرم على مشروع الميزانية الجديدة لعام ٨٢ — ٨٣ حيث بلغت ميزانية المجلس ٦٠ الف شيكل .

● تم احالة عطاء مشروع مقر النادي الثقافي في المدينة على المتعهد شفيق محمود جاموس بمبلغ ٢٨٥٠٠ دينار اردني . وتم التوقيع على الاتفاقية بين المتعهد والنادي على ان ينفذ المشروع خلال ستة اشهر .

● بلغ مجموع كمية الامطار التي هطلت هذا العام في لواء طولكرم : —

طولكرم ٤٦٨ر٢ ملم ، قلقيليه ٤٠٦ر١ ملم ، سلفيت ٤٦٧ ملم .

● الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة

طولكرم — صيدلية القاهرة — الصيدلي المسؤول عزام يوسف ابراهيم — تلفون ٧٤٥ ، المنزل ١٩٣ .

صيدلية سمير — الصيدلي المسؤول سمير ابو شنب — تلفون ٤٣٠ ، المنزل ٥٣٨ .

صيدلية الهلال — الصيدلي المسؤول عبد الله خضر تلفون ٣٥١ ، المنزل ٦٦٨

صيدلية حكيم — الصيدلي المسؤول عبد الحكيم ذياب — تلفون ٤٤١، المنزل ٨٢

قلقيليــه : —

صيدلية الحياة — الصيدلي المسؤول امين خضر ثابت .

الصيدليات المناوبة ليوم السبت ١٣ — ٣ — ٨٢ .

طولكرم : —

صيدلية الساحلي — الصيدلي المسؤول عبد الكريم الساحلي — تلفون ٧١٩ ، المنزل ٢٩١ .

قلقيليه : —

صيدلية الحياة — الصيدلي المسؤول امين خضر ثابت .

أخبــار غــزة والقطــاع

غزه — من احمد ابو سردانه — تم تعيين الكتور سيد عبد اللطيف بكر نائبا لمدير عام الصحة بالقطاع لشؤون المستشفيات والدكتور نعيم علي حسن نائبا لمدير عام الصحة بالقطاع لشؤون الصحة العامة . ويأتي هذا التعيين ضمن التنظيم الجديد لرئاسة مديرية الصحة بحيث تستوعب اطباء اكفاء في مناصب المسؤولية خدمة للمهنة وللصالح العام .

● تبرعت منظمة التنمية الاميركية بغرفة عمليات كاملة وجهاز اشعة لقسم العظام وجهاز رسم مخ وجهاز اشعة متنقل لامراض القلب لمستشفى الشفاء بغزه ، وستة اجهزة حديثة للحضانة لمستشفى الاطفال بغزه ، وجهاز كلية لمستشفى خان يونس .

● يفتتح مركز النجاح الثقافي بغزه يوم ٢٠ الجاري دوراته الدراسية الخمس وهي المحاسبة واللغة الانجليزية ودروس التقوية لطلاب المراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية ودورة الطباعة ودورة اللغة العبرية .

● بحث المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي الوكالة في غزه امس الاول عدة مواضيع ابرزها موافقة الوكالة على دفع ٧٠ بالمئة من قيمة التامين الصحي لموظفي الهيئة باثر رجعي اعتبارا من ١ — ١٢ — ١٩٨١

كما ناقش المجلس غلاء المعيشة والخصم من رواتب الموظفين من قبل البنوك والتي تصرفها وكالة الغوث بالدولار .

في ذكرى مرور ٦١ عاما على تأسيس « نعمات » :

برامج خاصة لعضوات «نعمات» العربيات لتنظيم أعمال تطوعية خاصة لخدمة المسنين

الناصرة — لمراسلنا — تبدأ الاحتفالات اليوم بمرور ٦١ عاما على تأسيس منظمة نعمات النسائية التي تضم في صفوفها ٧٤٠ الف عضو ولها اكثر من ٢٠٠ ناد منتشرة في المدن والقرى اليهودية والعربية في البلاد .

وفي حديث في هذه المناسبة مع السيدة نيلي كركبي عضو سكرتارية « نعمات » ومركزة الشؤون العربية قالت ان للمنظمة حوالي اكثر من ٣٠ ناديا في الجليلين والمثلث وقرى الكرمل وان عدد العضوات العربيات في المنظمة يزيد عن ٧٠ الف عضــوة .

وردا على سؤال قالت السيدة كركبي ان العمل في « نعمات » تطوعي من قبل النساء والفتيات وهذه البادرة اخذت تبرز في السنوات الاخيرة بين النساء والفتيات العربيات الامر الذي اخذنا نشعر بحيويته في جميع الفعاليات التي ستنظمها «نعمات» في نواديها . وقالت ان جل الاهتمام اليوم يتركز في النوادي على التدريب والتاهيل المهني من اجل تعليم الفتاة مهنة تضمن لها العمل والدخل المحترم . وقالت السيدة كركبي ان نشاط نعمات في شهر اذار الجاري وهو شهر تاسيس المنظمة سيدمج مع الاحتفالات بيوم المراة الدولي الذي يصادف سنة المسن الدولية وعليه فقد وضعت البرامج الخاصة لعضوات نعمات العربيات لتنظيم اعمال تطوعية خاصة بين المسنين والمسنات واقامة الحفلات والبازارات الخاصة التي سيرصد ريعها لخدمة المسنين محليا .

وعن النشاطات الاخرى قالت انه ستنظم يوم الثلاثاء القادم في بيت الهستدروت في الناصرة ندوة حول مكانة المراة العربية في اسرائيل . كما ستنظم ايام دراسية خلال هذا الشهر للفتيات العربيات اللواتي يعملن في مهنة التمريض ولقاءات لخريجات الثواني عشر مع مدراء الاقسام في جامعات البلاد المختلفة وغيرها من النشاطات والفعاليات التي تهدف الى زيادة المعلومات والمعرفة لدى فتياتنا .

ويفيد مراسلنا في حيفا ان السيدة ماشا لوبلسكي السكرتيرة العامة للمنظمة صرحت بهذه المناسبة انه في السنة الحادية والستين للمنظمة فان الـ ٧٤٠ الف عضوة فيها يسرن قدما في «الحياة العمالية واكتسبن لانفسهن شخصية مكافحة من اجل رفع مستوى المراة العاملة وتحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين . واضافت تقول ان المنظمة تؤمن بان مجتمعا صادقا متطورا لن يسمح بالتفرقة وهضم حقوق الجمهور النسائي بحيث سيبقى الهدف الرئيسي للمنظمة تحقيق هــذا المبــدأ .

وحملت السيدة لوبلسكي حكومة التكتل مسؤولية المس بحق المراة في اسرائيل تحت تاثير حزب اغودات يسرائيل المتدين الذي يشترك فيه الائتلاف الحكومي ، وقالت ان الغاء البند الاجتماعي في قانون الاجهاض والتسهيلات التي منحت للفتيات للتهرب من اداء الخدمة العسكرية وتسلط المحاكم الدينية الربانية على عدة نواح في حياة المجتمع اليهودي ، كل ذلك ادى الى سلب الكثير من الحقوق التي يجب ان تتمتع بها المراة . وذكرت ان المنظمة ستقف دائما ضد تقليص ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي . ودعت السيدة لوبلسكي السلطات الحاكمة في كل من الاتحاد السوفياتي وسوريا للكف عن مضايقة اليهود فيهما والسماح لليهود بالهجرة منهما الى حيث يشاؤون .

عقــد سقف لخـزان مياه في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بوشر هذا الاسبوع من قبل بلدية الناصرة بالعمل لعقد سقف باطون لخزان المياه رقم «٢» الذي يوفر مياه الشرب لسكان المدينة . وقد حصلت البلدية على مبلغ مليوني شيكل من خط التمويل المعد للمشاريع التطويرية من اجل تنفيذ هذا المشروع الحيوي من ناحية صحية ، كما طالبت بمبلغ اضافي من مصلحة المياه .

ويفيد مراسلنا أن خزان المياه هذا المكشوف كان سببا في تلوث المياه خاصة في أيام الصيف الامر الذي كان يلحق الاضرار الصحية بسكان المدينة .

مجلس عمال حيفا يقوم بحملة لرفع مستوى المسنين الثقــافي والاجتماعي

حيفا — من شفيق منصور — قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا ممثلة بقسم التأمين الاجتماعي وشعبة التقاعد المنظم المشاركة في النشاطات التي تتبناها الامم المتحدة بعد ان اعلنت عن عام ١٩٨٢ كعام المسن والقيام بدور فعال لانجاح هذه الحملــة . وتوجهت السكرتارية الى كافة لجان العمال والمستخدمين في مختلف المشاريع والمؤسسات العمالية والصناعية لمضاعفة نشاطاتهم بالنسبة لمعالجة موضوع التقاعد المنظم لفائدة المتقاعدين وضمان كافة حقوقهم الاجتماعية . وفي نطاق ذلك سيقوم مجلس عمال حيفا بحملة مكثفة في اوساط المتقاعدين والمسنين للترفيه عنهم في شتى المناسبات والعمل على رفع مستواهم الثقافي والاجتماعي لاشعارهم انهم من تلك الفئة التي كافحت في شبابها وعملت ما فيه الكفاية للاجيال الصاعدة التي من واجبها رد الجميل لهذه الفئة من المواطنين المكافحين .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١١٤ر٥	+ ٠ر٦
بنوك تجارية	١١٤ر٨	+ ٠ر٤
شركات استثمار	١٠٩ر٤	+ ٤ر٥
صناعة	١١٨ر١	+ ٢ر٦
تجارة وخدمات	١١٤ر٣	+ ٤ر٤
عقارات بناء وتطوير	١١٠ر٤	+ ٥ر٠

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٩٦٣ر٩٢	٩٤٤ر٠٠	+ ٠ر٢٢
شمير	٥٧١ر٤١	٥٦٠ر٢٢	+ ٠ر٢٨
جيبشون	١١٢٦ر٢٩	١١٠٣ر٦١	+ ٠ر٦٥
توليفر	٦٧٠ر٨٦	٦٥٦ر٧٣	+ ٠ر٢٥
ترشيشت	٢٠١٩ر٣٤	١٩٧٢ر٥٨	+ ٠ر٢١
افرنير	٩١٦ر١٥	٨٩٨ر٢٩	+ ٠ر٣٢
بدولح	٥٥٦ر١٥	٥٤٥ر٢١	+ ٢ر١٦
بيا	١٧٠٦ر٥٧	١٦٧١ر٨٨	+ ٠ر٤٩
بالالوم	٨٢٢ر١٦	٨٠٦ر٠٠	+ ١ر٥٢

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٨ر٧٨	١٨ر٢٢
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٣ر٨٦	٢٢ر٨٦
١ مارك الماني	٧ر٩١	٧ر٦٨
١ فرانك فرنسي	٣ر٠٩	٢ر٩٤
١ فرانك سويسري	١٠ر٠٣	٩ر٧٢
١ دينار أردني	٥٤ر٨٨	٥١ر١٢
١ دولار سال	٧١ر٥٣٤٠	٧٠ر٨٢٢٢
١ يورو سال	٧٨ر٩٧٧٦	٧٨ر١٩١٧

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



اختراع لتوفير الوقود ، واخلاء منطقة يميت ، وموقف الاردن من روابط القرى — كانت هذه ابرز المواضيع التي تناولتها الصحف بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية يوم أمس :

معاريف

الاختـــراع

موقف جهات مختلفة ، من صحفيين وشخصيات عامة — من الاختراع الذي زف بشراه الوزير مريدور قبل بضعة اشهر ، اخذ يتغير كلما اقترب موعد ازاحة الستار عن الجهاز التجريبي الاول الذي بـــدأ العمل — كما تقول اشاعة — منذ بضعة اسابيع .

ما من شيء اكيد عرف حتى الان ، غيران الضحك اختفى والفكاهات اصبحت ...بية بعض الشيء . ان علماء كبـــار ايؤكدون بانهم دعوا الى فحص العمــل وابداء الرأي .

ان كل المعلومات الجزئية التي نشرت حتى الان تفيد بان الامر لا يتعلق بثورة في مجال الطاقة ، وانما يتعلق على ما يبدو بعملية من شانها اتاحة توفير كبير فـــي الوقود . كما تفيد هذه المعلومات بانـــه لم يتم حتى الان بناء جهاز بحجم يتيـــح ضمان نجاح اجهزة صناعية ، وانمــــا التجارب تمت حتى الان بشروط مختبـــر بنطاق ضيق ، وسيعرض الجهاز علـــى الجمهور بعد ايام معدودة .

لسنا نعرف بعد ما اذا كان الاختراع هو اختراع تجاري ، غير ان الانطباع هو ان كل من افترض سلفا بان الامر لا يعدو كونه خدعة ، سيضطر الى اعادة النظر في موقفه ، وقد يندم ، فيعتذر .

في مثل هذا النوع من البحـــــوث والتطويرات العلمية ليس من المتوقع شق الطريق بسرعة . في احيان كثيرة يصدف ان الامور التي كانت تبدو مضمونة في مرحلة البحث العلمي النظري والتجريبي ، كانت في واقع الحال خيبة امل كبيرة عندمـــا حاولوا تطبيقها على نطاق صناعي . من هنا ، وحتى اذا اتضح في مطلع الاسبوع القادم بان ثمة شيئا ملموسا في الاختراع الذي تحدث عنه الوزير مريدور ، فان من سبق الاوان التسرع في استنتاج النتائج . أن من الافضل انتظار المرحلة القادمـــة ...صبر ، وهي مرحلة قد تاتي بعد سنـــة عندما تتم تجربة جهاز ذي حجم اكبر .

لقد كان الوزير مريدور نفسه هو الذي خلق التوقعات ، وهو الذي حدد تاريخ الخامس عشر من اذار للكشف عـــن الاختراع . وهو يحسن عملا اذا لم يعد في هذا الموعد اكثر مما يمكن الوعد به في المرحلة الراهنة ، لكي لا يصعد توتـــر التوقعات ثانية .

عل همشمار

جمود يؤدي الى دولة فلسطينية

ان الاعلان عن مشروع غير رسمي مـــن قبل مجموعة من موظفي وزارة الخارجية الامريكية في صحيفة «فوروم» يؤيد اقامـــة دولة فلسطينية ، يشير ثانية الـــى أن النتائج ستؤدي الجمود في محادثات الحكم الذاتي .

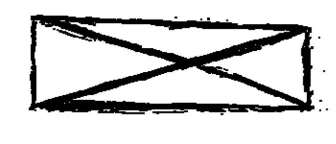
وقد اسرعت الادارة الامريكية الـــى الاعلان عن أن «فوروم» لا تعبر عن موقف امريكا الرسمي ، ومع ذلك فالبرنامـــج يتضمن محاولة لخلق اساس لسياســـة امريكية جديدة في هذا الباب ، اطلقـــت عليها «فوروم» اسم «المشروع البديل» .

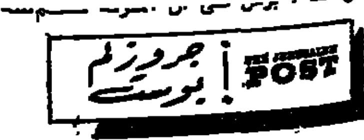
لا تزال واشنطن تلتزم باتفاقات كامـــب ديفيد بما يتعلق بالحكم الذاتي ، ليكـــون فترة انتقال لحل المشكلة الفلسطينية يقرر الفلسطينيون بعدها مصيرهم . غيـــر ان الايمان بالتوصل الى مثل هذا الحل بين اسرائيل ومصر والفلسطينيين على اساس كامب ديفيد ، آخذ بالتضاؤل في واشنطن نفسها ، لان واشنطن ترى في هذا الجمود نوعا من الخطر .

ان من المشكوك فيه ان ينشر «المشروع البديل في «فوروم» بدون تشجيع خفي من بعض اصحاب الشأن في وزارة الخارجية الامريكية» ومن الطبيعي أن تنكر واشنطن هذا خصوصا الان قبل اخلاء سيناء . ولكن الضغوط سوف لا تلبث ان تظهر بعد هذه الفترة بغية ايجاد الحل للمشكلـــة الفلسطينية .

ان في «الإقتراح البديل» تحديدات مـــن شانها ان تخفف على اسرائيل «ابتلاع» فكرة دولة الفلسطينية .

وبدون التطرق الى التفصيلات ، فـــان هذا المشروع يتضمن بعض عناصر المضاربة. ان الواجب رؤية التحول القريب فـــي السياسة الامريكية . أن حكومة الليكـــود المسؤولة عن جمود المسيرة السياسية ، المتمسكة بوهم كمال البلاد ، ســـتقود





تحدي المتعصبين

تتحرك المعركة للبقاء في يميت نحو نقطة حرجة ، وان الايام القليلة المقبلة ستبرهن ان كان الانسحاب سيجري على الاصول وبصورة منتظمة ، وهل ان اسرائيل ستفي بالتزاماتها تجاه العالم ، أم أن الوضـــع سيتدهور الى ضجة غير مقدسة .

ان النتيجة تعتمد اولا واخرا على حكمة الحكومة وقرارها الصحيح .

يجب عليها اولا أن تضع فاصلا حادا بين فئتين من المعارضين : الفئة الاولى وهي تمثل الذين سكنوا يميت حوالي ١٢ عاما ، والفئة الثانية المؤلفة من اعضاء حركـــة معارضة الاخلاء الذين يلقون قليلا مـــن التعاطف من بعض سكان يميت ، ولكنهـــم يتحاشون التدخل لصالحهم .

ان سكان منطقة يميت معنيـــــون بالتعويضات ومغادرة المكان . وبعد أن ماطلتهم الحكومة لمدة ثلاث سنوات وافقت اخيرا على مبلغ التعويضات الذي سيؤثر كثيرا على خزينة الدولة ، ولكن ما قطعته الحكومة على نفسها من عهد عليها بتنفيذه.

لا يليق بحكومة أن تحاول الزوغان من تعهداتها على المكشوف قبل شهر مـــن الاخلاء ، وهذا مالا يمكن تصوره كما لايمكن تصور ان تخول الحكومة صغار الموظفين صلاحية التلاعب بهذه التعهدات .

ان من شأن هذا أن يحدو بمستوطنـــي يميت الحقيقيين كذلك الى أن يتعاونوا مع حركة معارضي الاخلاء المتطرفين .

ان المتطرفين ، خلافا للمستوطنين ، لا يابهون بالمادة ، بل انهم يريدون اخضاع الحكومة لترجع عن التزاماتها لمصر . وان الخطة الرئيسية لديهم هي زيادة المتعاطفين معهم ليملأوا المنطقة بهم ، ولخلق حاجز بشري يردع الجيش من الوقوف حياله — وهذه هي نفس الخطة التي افشلها السيد اريئيل شارون قبل ١٢ يوما بامره بالاخلاء العاجل .

ولكن قد يخرج المتطرفون من «كمهـــم» خطة اخرى او اثنتين لا تقل عن الاولى احكاما ، ومنها القيام بعمل انتحـــاري والتضحية بالنفس ، ليحركوا الرأي العام ضد فكرة الانسحاب . الامر الذي قـــد يضطر الحكومة الى التراجع ونقض معاهدة السلام مع مصر .

على الحكومة أن توضح جيد بان كل هذه المخططات لن تمنع الانسحاب ، ولن تترك انطباعا على احد . وهذه هي اضمن الطرق لمنع سفك الدماء الذي يخشاه السيبيقن.

الذين يعارضون في الحكم الذاتي اليوم فوتوا فرصة مماثلة قبل ٦٠ عامـاً

الرئيس الفرنسي ميتران وموضوع «تقرير المصير» للفلسطينيين عواقب وخيمة تسفر عنها سياسة «كل شيء أو لاشيء»

في خطابه امام الكنيست فـــي الاسبوع الماضي ، وفي المؤتمـــر الصحفي الذي عقده اثناء زيارته لاسرائيل ، دافع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بصراحة عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير . وقد افترض بداهة (وان لم يقل ذلـــك بشكل واضح مائة بالمائة) انه اذاما منح الفلسطينيون حرية الاختيار في عملية «تقرير المصير» هذه ، فانهم سيختارون اقامة دولـــة مستقلة خاصة بهم في المناطـــق التي ستخليها اسرائيل . وكـــان افتراضه ان هذه المناطق ستكون الضفة الغربية وقطاع غزة .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

وفي الوقت ذاته فقد اوضح الرئيـــس الفرنسي أنه ما دامت منظمة التحرير لم تعدل ميثاقها القومي ، فان المفاوضات تبقى مستحيلة :

● فالميثاق يرفض اي احتمال غيـــر «تحرير فلسطين كليا» وينص على أن ذلك يعني اقامة دولة فلسطينية مستقلة في جميع منطقة فلسطين الانتدابية — بما في ذلـــك اسرائيل اليوم . وقد اوضح الرئيـــس ميتران بان هذا المطلب هو مطلـــب مستحيل ، ما دامت الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم الى جانب اسرائيل وليس على انقاض اسرائيل .

● والميثاق ينص على ان فلسطيـــن يجب ان تحرر بالصراع المسلح . وقـــد رفض الرئيس ميتران هذا القول كذلك . ذلك انه لا سبيل ثمة لحل المشكلـــة الفلسطينية ، من وجهة نظره ، غير سبيل المفاوضات . والواقع هو انه ليس ثمـــة خارج المنظمة وبعض الدوائر العربيـــة الاخرى من يوافق على «تحرير فلسطين» بقوة السلاح .

نفس الخط

ان خط المنظمة القائل «كل شيء او لا شيء» هو في واقع الحال نفس الخـــط السياسي العربي في فلسطين طـــوال السنوات الستين الماضية وقد تم التعبير عن هذا الخط السياسـي في عدد مـــن التصريحات التي ادلى بها مؤخرا قـــادة المنظمة(وعلى لسان العقيد القذافي الرئيس الليبي كذلك) . وهذا الخط يقـــول بان ليس ثمة مجال لاسرائيل والفلسطينيـــين معا ، اذ أن البقاء هو لهذا او ذاك مـــن بينهما فقط . ولقد كانت هذه في الواقـــع سياسة عربية ثابتة منذ ان اصبحـــت فلسطين وحدة سياسية منفردة بعد الحرب العالمية الاولى . انه تاريخ ملســـاوي لفرص تاريخية فوتت الواحدة تلو الاخرى نتيجة هذه السياسة ضيقة الافق ، سياسة «كل شيء او لا شيء» .

لقد نسي الناس بصورة عامة أن الانتداب على فلسطين الذي أقرته جمعية الامم في جنيف عام ١٩٢٢ نص على «تطويـــر مؤسسات للحكم الذاتـــي» في الـــبلاد . والانجاز هو المطلب ، فقد اقترحت الحكومة البريطانية في نفس السنة تاسيس مجلس تشريعي — اي برلمان — تكون فيه للعرب اغلبية كبيرة من الاعضاء . ولقد كان بوسع العرب أن يحولوا هذا المجلس الـــى اداة لتحقيق الكثير من اهدافهم السياســـية (بفضل الاغلبية) الا انهم رفضوا التعاون، فاهمل المشروع .

وقد ظهرت هذه الفكرة (فكرة تاسيس مجلس تشريعي وباغلبية عربية) ثانية عام ١٩٣٥ . ولو قبل بها القادة العرب يومذاك كذلك لامتلكوا بواسطتها اداة تمكنهم مـــن تحقيق اهدافهم السياسية — غير انهـــم رفضوا التعاون ثانية ، فكان مصير الفكرة الاهمال مرة اخرى .

وفي السنة التالية ، وعقيب بـــدء الاضطرابات العربية ، عينت الحكومـــة البريطانية لجنة ملكية برئاسة اللورد بيل لتقديم توصياتها حول مستقبل الحكم فـــي فلسطين . وقد اوصت اللجنة ، التـــي قاطعها القادة العرب في باديء الامـــر ، بتقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين ، عربية ويهودية . وقد اعلنت الحكومـــة البريطانية استعدادها لوضع هــــذه التوصيات موضع التنفيذ . ولكن هذا كان مستحيلا نظرا لرفض العرب التعاون على التنفيذ . وهذا يعني انه لو كان القادة العرب قد قبلوا بالتوصيات لقامت دولـــة عربية فلسطينية منذ عام ١٩٣٧ (العـــام الذي قدمت فيه اللجنة الملكية تقريرها) . غير أن العرب فوتوا ثانية فرصة ذهبية برفضهم توصيات اللجنة .

وبعد عشر سنوات

ومرت عشر سنوات اخرى — وفي عـــام ١٩٤٧ ، بعد الحرب العالمية الثانيـــة ، احالت الحكومة البريطانية القضيـــة الفلسطينية برمتها الى الامم المتحدة . وتم تشكيل «لجنة الامم المتحدة الخاصة حول فلسطين» من ممثلي احدى عشرة دولـــة صغيرة محايدة (بما فيها بعض الـــدول الاسلامية) . وقد جاءت هذه اللجنة الى فلسطين ، اسوة بما فعلته اللجنة الملكية في عام ١٩٣٦ ، وتجولت في البلاد طولا وعرضا ، واستمع اعضاؤها الى عـــدد كبير من الشهود الرسميين وغيـــر الرسميين . لقد قاطعت الزعامة العربية هذه اللجنة مقاطعة تامة ، الا انها — اي اللجنة — توصلت الى نفس النتائج التي توصلت اليها اللجنة الملكية البريطانيـــة من قبل — اي وجوب تقسيم فلسطين بين العرب واليهود ، وأن يكون لكل مـــن الفريقين دولته الخاصة .

ومرة اخرى رفض الزعماء العـــرب الفرصة التي قيضت لهم لاقامة دولة خاصة بهم . وعندما طرحت توصيات اللجنة على الجمعية العمومية للامم المتحدة للمصادقة في خريف ذلك العام ، فقد قاومها العرب بكل ما يملكون من قوة . ومع هذا فقـــد قبلت الجمعية العمومية باقتراح اللجنة ، كما قبلت به الزعامة اليهودية . وكانـــت النتيجة ان ظهرت اسرائيل الى الوجود كدولة مستقلة — بينما رفض العرب مـــرة اخرى الفرصة للحصول على الاستقلال .

مبدأ تفويت الفرص

وحتى اليوم فان منظمة التحرير لا تقبل باقتراح قيام دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حتى اذا افترضنا جدلا بان اسرائيل توافق على قيام مثل هذه الدولة . ولكن الوضع قد تغير . لقد كانت الزعامـــة اليهودية على استعداد تام في ١٩٣٧ وفي ١٩٤٧ للموافقة على قيام دولة عربيـــة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية . اما اليوم فقد تغيرت الحال غير الحال ما دامت المنظمة قد اوضحت بشكل لا يقبـــل الجدل انها لن تقبل بدولة مستقلة الا اذا قامت هذه الدولة على انقاض دولـــة اسرائيل . ومن الواضح والحالة هذه ان اسرائيل لا تبدي استعدادا للموافقة علـــى قيام مثل هذه الدولة ، او استعـــدادا للانتحار في سبيل قيام هذه الدولة .

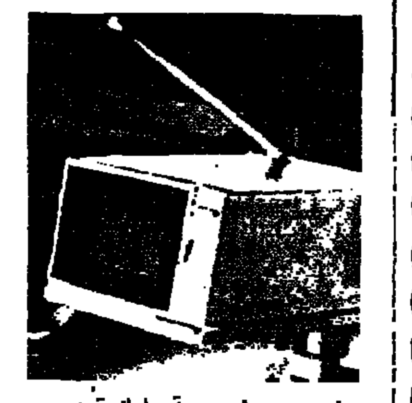
ذلك انك قد تضيع فرصة لتعود بعد ذلك الى التعويض عما اضعت . ولكنـــك لا تستطيع ان ترفض فرصة ، وثانية ، وثالثة ورابعة ، وتظل تنتظر مع ذلك ان توافيك فرصة او فرص اخرى . وحتى بقدر مـــا يتعلق الامر باقتراحات الحكم الذاتي التي تم عليها الاتفاق في كامب ديفيد ، فقد يكون من المفيد أن نذكر انفسنا بان هذه بدورها هي فكرة ذات تاريخ طويل . أن المادة ٢ من الانتداب على فلسطين ينص على : «ان الانتداب سيشجع الحكم الذاتي المحلي بقدر ما تسمح بذلك الظروف» . ولقد كانت هذه بدورها فرصة كان بوسع القـــيادة الفلسطينية اهتبالها قبل ستين عاما . فعلى اساس مثل هذا «الحكم الذاتي المحلي» فقد كان بوسعهم ان يرسوا اسس دولـــة مستقلـــة .

ولكن لا : فطوال هذا التاريخ المأساوي كان الخط العربي يقول باهمال الفرص عند سنوحها ، وبالاصرار على سياسة «كل شيء او لا شيء» . وهذه السياسة لـــم تكن يوما سياسة واقعية . اما نتائجهـــا فانها بادية للعيان اليوم ويمكن تلخيصها بكلمتين : لا شيء !

غبار في جـــو زحـــل

اكتشف موظفو المرصد الفلكي السوفياتي الواقع في جبال القفقاس العالية سحبا من الغبار في جو كوكب زحل . واثبت علماء الفلك أن جو هذا الكوكب يحوي جزيئات صلدة عالقة دقيقة للغاية ترتفع نسبتهـــا عند قطبي زحل . وقد يكون منشأ هـــذا الغبار الدقيق في جو زحـــــل الحلقات الغامضة المحيطة بالكوكب .

اصغر تلفزيون ملون



نجحت مؤسسة يابانية فـــي تصغير حجم التلفزيون الملـــون ، فانتجت جهازا يبلغ عرض شاشته ثلاث بوصات وبالنسبة للتلفزيونات الملونة الصغيرة الموجودة حاليـــا فان هذا الجهاز لا يتميز فقـــط بصغر الشاشـــة بل بخفة الوزن ، كما انه يعمل ببطارية قابلة للشحن ويمكن توصيله بسهولة الى جهاز الفيديو كاسيت .

ولكي تتوصل الشركة المنتجـــة الى تحقيق هذا التقدم فقد ابتكرت اولا صماما جديدا للصـــورة وزودت جهازها بقاعدة حمل صلبة .

ويرى الخبراء أن هذا الجهاز هو اصغر جهاز ملون يمكـــن أن نحصل عليه وفقا للتكنولوجيـــا الحالية .

تكـــريم المبدعين

وضعت صورة فاليري خارلا موف لاعب هوكي الجليد السوفياتي البارع الذي توفي خلال الصيف الماضي في حادثة سيارة في معرض امجاد الهوكي بمدينة تورنتو الكندية بين مقتنيات من جوائز واقراص واحذيـــة التزحلق القديمة وصور اشهر لاعـــبي الهوكي ، وقد لعب خارلاموف مـــرات في كندا في تشكيلة المنتخب السوفياتي . وقد ترك انطباعا جيدا بفنيته البديعـــة بـــين اللاعبين المحترفين . وقد اطلق اسمـــه على احدى مدارس هوكي الجليد في موسكو ولا يلعب حاليا في نادي تسكا الذي لعب فيه خارلاموف اي لاعب تحت رقم «١٧» وهو رقم خارلاموف .

قالوا هذا الأسبوع

● أن الرئيس الاسد هو احدخونة الامة العربية الذين يحاولون ترجيح كفة ايران على العراق .

طه الجزراوي
النائب الاول لرئيس وزراء العراق

● أن موقف سوريا من الحرب في الخليج يعتبر خروجا عن ميثاق الدفاع العربي المشترك .

عدنان ابو عودة
وزير الاعلام الاردني

● أن صدام حسين هو جـــلاد العراق .

حافظ الاسد
الرئيس السوري

● لقد قررت اسرائيل وقـــف سباق التسلح مع الدول العربية ، وهي تتخذ الان خطوات اخـــرى للمحافظة على تفوقها في هذا المجال

اريئيل شارون
وزير الدفاع

● أن الدول المصدرة للنفـــط قادرة على الابقاء على اســــعار النفط على مستوى الحالي .

علي خليفة الصباح
وزير النفط الكويتي

● أن الرئيس الاميركي رونالد ريغان معني حقا بتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

الملك حسيـــن
ملك الاردن

● أن السلام بين مصـــــر واسرائيل سيبقى الى ابد الابدين.

حسني مبارك
الرئيس المصري

● انني شخص محب للسلام ، وبوسع ليبيا والولايات المتحدة أن توثقا التعاون فيما بينهما .

معمر القذافي
الرئيس الليبي

● أن المباحثات التي اجريتها في المنطقة تستهدف تثبيت اتفاقية وقف النار على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

فيليب حبيب
المبعوث الاميركي الخاص

● أن تحذير الاردن لروابـــط القرى في الضفة يعزز من تصميم وقوة هذه الروابط التي اقيمـــت لخدمة سكان القرى .

بشارة قمصية
رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم

زيارة ميتران لاسرائيـــل كانت ناجحـــة تماماً

اختلاف وجهات النظر بين أصدقاء أمر طبيعي الاسلحـــة الفرنسية وأسواق الدول العربيـــة

بقلم : اريه هاسكل

في نظر الاسرائيليين كانـــت الزيارة الرسمية التي قام بهـــا للبلاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الاسبوع الماضي ناجحة تماما . ذلك ان هذه الزيارة انهت خمسة عشر عاما من العلاقات الفاترة ، بل والباردة احيانا ، بين باريس والقدس فقط ، وانما ثمـــة امل قوي في انها ستحدث سلسلة من ردود الفعل في اوروبا الغربية ، وستؤدي الى تحسين مماثـــــل للعلاقات بين اسرائيل وبين دول اخرى في القارة .

ان الدوائر الرسمية في القدس لا تعلق اهمية على حقيقة ان قرارا كان قد اتخذ بعدم اصدار بيـــان مشترك في اعقاب الزيارة . ذلك ان حقيقة موافقة الرئيس ميتران ورئيس الوزراء مناحيم بيغن على عقد مؤتمر صحفي مشترك — كما تقول هذه الدوائر — كانت بمثابة تعويض ملائم جدا ، عن البيـــان المشتـــرك .

وكذلك فان المواقف المتباينة حول القضية الفلسطينية ، كما ظهرت هذه المواقف في الخطابين اللذيـــن القاهما الضيف الفرنسي الكبيـــر ورئيس الوزراء في الكنيست لـــم تفاجيء احداً . بل ان العكس من ذلك هو الصحيح . ذلك انه كانت ثمة مفاجأة حقا : فقد كانت هـــذه المفاجأة في اللغة المعتدلة نسبيـــا التي استعملها الرئيس ميتران — والتي كانت اكـــثر اعتـــدالا من التصريحات التي ادلى بها حـــول نفس الموضوع قبل وصوله الـــى اسرائيل .

ولم يفت القدس ملاحظـــة ان تصريحاته لم تبعث علـــى ارتياح منظمة التحرير ، وانه عندما سئل في المؤتمر الصحفي حول احتمال قيام ياسر عرفات بزيارة لباريس ، فقد قال الرئيس ميتران بانه اذا كان عرفات يرغب في زيارة باريس فان بوسعه ان يفعل ذلك ، الا انه لا يجب أن يتوقع استقباله من قبل رئيس الجمهورية .

وتفيد التقارير الواردة مـــن باريس بأن مؤيدي المنظمة فـــي العاصمة الفرنسية قد اصيبـــوا بخيبة امل مما اعلنه الرئيس ميتران في اسرائيل حول المـــوضـــوع الفلسطيني ، وان بعضهم بلـــغ به الغضب درجة راح معها يخط على جدران اقبية المترو عبـــارة «ميتران — يهودي قذر !»

الوقود النووي

وتصريح هام اخر ادلى بـــه الرئيس فرانسوا ميتران في القدس بصدد تجهيز العراق بوقود نووي لقد اوضح أن فرنسا لن تـــزود العراق بوقود يمكن تحويله لصنع اسلحة نووية . أن فرنسا لـــم تتراجع حقا عن التزامها بمساعدة العراق على اعادة بناء المفاعـــل الذي دمرته اسرائيل بضربة جوية وقائية . الا انها ستتأكد الان اكثر مما في السابق من ان مساعدتهـــا ستكون فقط للاغراض السلمية .

لقد اعلن وزير الخارجيـــة السيد اسحق شمير انه متفائـــل بالنسبة لاحتمالات التعـــاون الاسرائيلي — الفرنسي في مجال مساعدة اسرائيل على اعادة انشاء علاقات دبلوماسية مـــع دول


ميتران

افريقية تنطق بالفرنسية . والواقع أن الرئيس الفرنسي كان قـــد اصطحب معه في زيارته لاسرائيل مستشاره الرئيسي للشـــؤون الافريقية ، غي بيين ، الذي امضى ساعات عديدة من المحادثات مـــع مدير عـــام وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ، السيد دافيد كمحي . ليس من المتوقع بطبيعة الحال ان تسفر هذه المحادثات عن نتائـــج فورية ، غير ان ثمة احتمالا قـــويا في أن يستأنف عدد من هذه الدول علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في المستقبل القريب .

شكل العلاقات

وقد يكون اهم انجاز حققتـــه زيارة الرئيس ميتران تغيير شكل العلاقات بين اسرائيل وفرنسا . ان الامل الذي داعب قلوب الكثيرين في اسرائيل عندما وطأت اقـــدام ميتران ارض مطار بن غوريون يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي ، قد تحقق بكامله عندما ارتقى الرئيس وقرينته سلم الطائرة في طريـــق عودتهما الى الوطن بعد ٥٠ ساعة من ذلك .

ان شعور الرسميين الاسرائيليين هو أن الخلافات في الراي بيـــن مختلف الدول هي أمر طبيعي ، حتى اذا كان موضوع هذه الخلافـــات موضوعا رئيسيا كبيرا مثـــل الموضوع الفلسطيني . أن الفارق الكبير — هو في هـــذه الخلافات في الراي تقوم الان بين اصدقاء . وقد بذل الرئيس ميتران نفسه اثناء زيارته كل جهد مستطاع في سبيل تشجيع هذا الشعور .

وعلى المستوى العملي فقد تـــم الاتفاق على أن لجنة فرنسية — اسرائيلية مشتركة (لم تعقد اجتماعا منذ اكثر من عشر سنـــوات) ستجتمع في باريس في الشهـــر القادم لمناقشة موضوع التعـــاون الاقتصادي بين البلدين . واحتمال القيام بمشاريع مشتركة في مجالات الاقتصاد . والتقنية والعلـــم . وسيعقد اجتماع مماثل في القـــدس لغرض البحث عن سبل لزيـــادة التبادل الثقافي والتعاون بيـــن البلدين .

لقد دار الحديث حول احتمـــال بيع فرنسا محطة نووية لتوليـــد الطاقة لاسرائيل . غير ان هـــذا الحديث لم يبلغ مرحلة التطبيـــق الفعلي بعد . واغلب الظن أنـــه سيدرج على جدول الاعمال عنـــد زيارة وزير الخارجية الســـيد اسحق شمير لباريس في شهر مايو المقبل تلبية لدعوة تلقاها من نظيره الفرنسي السيد كلود شيسون .

ومع ذلك ، وبرغم هذه الجو المليء بالتفاؤل الذي خلقته زيارة الرئيس ميتران لاسرائيل ، وبرغم عزم الرسميين الاسرائيليين علـــى تبني نظريه جواز الخلافـــات في الرأي بين الاصدقاء ، فان محـــك ذلك كله قد يكون اقرب مما يظـــن الـــكثيرون .

ذلك ان حكومة الرئيس ميتران الغت حظرا على بيع الاسلحـــة لليبيا كانت قد فرضته ادارة الرئيس السابق جيسكار ديستان ، وقـــد دخلت في مفاوضات مع ســـوريا وعدد كبير اخر من الدول العربية لبيعها السلاح . أن فرنسا تعتبر العالم العربي سوقا مربحا بالنسبة لمصدرة السلاح الثالثة في العالم : بعد الاتحاد السوفياتي والولايـــات المتحـــدة .



المــرأة والاســلام

بقلم : محمد المبارك خالد

لا يخفى على احد دور المراة كانثى وزوجة وام في بناء المجتمع وتوطيد دعائمه ، فالمجتمع بغيرها لا تقوم له قائمة حيث يرجع لهـا الفضل الكبير في اعداد الاجيال وبث السكينة والراحة تبعا لطبيعة تكوينها التي خصها الله بها ، كما وانها نبع دفاق بمعاني الحيـاة الجميلة متى ما اعدت وهيئت تهيئة كريمة . وهي بالرغم من عطائها السخي وتضحيتها الغالية ابدا لقيت ظلما وجورا بليغا على مـر العصور بدعوى انها ذات مرتبة ثانوية وشأن لا يذكر ، وانما خلقت للتكاثر والقيام بواجبات العمل والبيت لتكون خادمة مجهدة وميعة .

لقد كانت المراة في اوروبا ابان عهود الرق والاقطاع متاعا واداة للترف بحيث تظهر كدلالة للزهو والتباهي بغض النظر عن كونها مخلوقا انسانيا له كرامته وتقديره . ثم جاءت الثورة الصناعية فجعلت منها عاملة كادحة لقاء ثمن اعالتها حتى ولو كانت زوجة واما . اضافة الى انها كانت تتقاضى اجرا اقل بكثير من اجر الرجل الذي يؤدي معها نفس العمل في ساعات متماثلة . وكان هذا على حساب امومتها وعطفها وحنانها اذ اصبحت مشغولة عن اداء وظائفها الاساسية السامية حيث تاتي اخر النهار متعبة منهكة من العمل . وبذا لاتستطيع التوفيق بين ارضاء صغارها والتزاماتها العائلية واعباء الكدح من اجل لقمة العيش المثقلة على عاتقها . ومن ثم تفتقر الى كثير من مقومات الانوثة الحقة التي لا تعرف طبيعة العمل المضني والذي تهيأ جسمها تدريجيا له ليكون اكثر خشونة وصلابة ومقاومة .

وما ان انت الحرب العظمى الاولى والثانية حتى مات عشـرات الملايين من الرجال وفاق عدد النساء الرجال واصبحن بلا عائـل . واضحت المصانع والحقول بحاجة الى الايدي العاملة وكانت المـرأة فريسة سهلة ورخيصة بحكم حاجتها للعمل لتتحصل على المال لتعول اسرتها من العجزة والاطفال . ومما يجدر الاشارة ان ديانات اوروبا لا تسمح بتعدد الزوجات كما هو معروف عنها ، بينما وضع الاسلام حلا تقتضيه الضرورة في هذا الشأن حيث يسمح بالتعدد .

وهكذا كانت المراة دائما ومازالت ساخطة ناقمة . وكان لابد لهـا من الثورة فاستخدمت اسلوب الاضراب والتظاهر وغيرها من وسائل الاحتجاج وابداء التظلم . وطالبت بالمساواة مع الرجل وان تساهـم في تسيير أمور الدولة من وظائف ومسؤوليات شأنها كشأن الرجـال تماما وقد تم لها بالفعل على مر الزمن كثيرا مما سعت لنيله . ولكـن ومما يدعو للاسف انه ما زال الى يومنا ينظر اليها حتى في الامـم المتقدمة نظرة جاحدة ظالمة في كثير من جوانبها رغم ما حققته مـن اعتلاء لكراسي الحكم في بعض الدول .

ورب سائل يسأل : هل للمراة المسلمة قضية تكافح من اجلها كما كان لنظيرتها في الغرب ؟ ام انها مجرد مسألة تقليد أعمى واستيراد للافكار والمعتقدات بغض النظر عن ماهيتها وبعيدا عن الموازنـة الصائبة والتدبر النزيه ؟ يقول الله تعالى : (يا ايها الناس اتقـوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) اذن فالوحدة كاملة من الاصل والمنشـأ والمصيـر ، والمساواة بينة في الكيان البشري . وقد وردت الاحكام مفصلة فيما يتعلق بحق الملكية والتصرف والانتفاع وغيرها مما لا يبيح المجـال للخوض فيه بينما كانت شرائع اوروبا تحرم المراة من كل تلـك الحقوق الى عهد قريب وتجعل السبيل اليها عن طريق الرجل بوصفه ولـي لهـا .

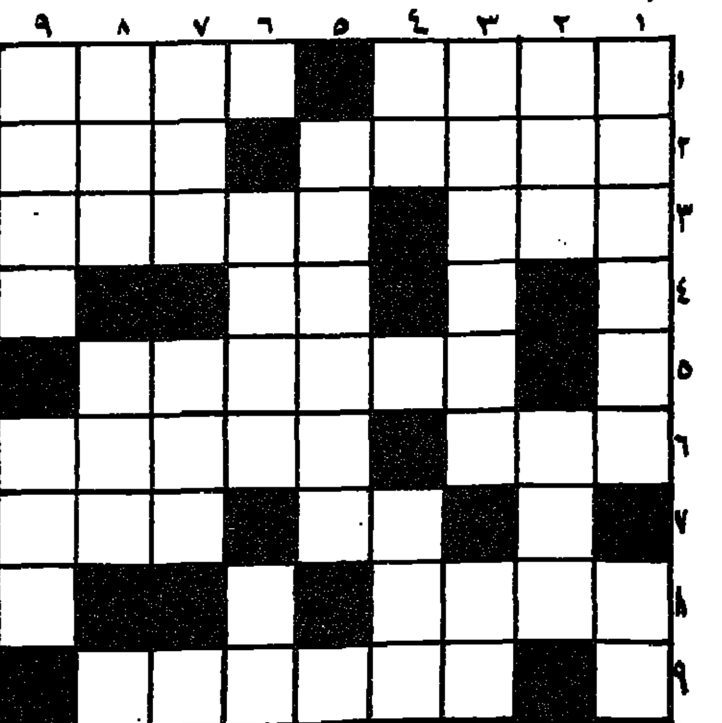
فضـل الاسـلام على المرأة

ولا يخفى ان تعاليم الاسلام تفرق بين الرجل والمـراة في بعض الحقوق والواجبات ذلك بما فضل الله بعضهم على بعض وتمشيـا مع اختلاف عطائهما طبقا لطبيعة تكوينهما الفسيولوجية والبيولوجيـة والسيكلوجية . حيث ان المراة ، والرجل شقا نفس واحدة تكتمـل وتتجانس بالحياة الزوجية . وهناك احكام كثيرة عالجها الاسلام ، ففي الزواج مثلا للمراة الحق كل الحق أن ترفض من لا تريده وان تخطب لنفسها ، وهو ما عرفته اوروبا اخيرا وادعت انه اول انتصار علـى التقاليد عرفه التاريخ . كما لم يغفل الاسلام حق المراة في الانفصال ما رغبت في ذلك . ومن ناحية اخرى فالطلاق مشروع في الاسـلام ، كحل لوضع متأزم قد يولد ـ ان استمر ـ نتائج وخيمة .

ـ يتبـــع ـ

الكلمات المتقاطعة

اعداد : معروف ابو معروف + أمل زغير ـ بركـا



افقي :

١ـ عاصمة افريقية ، عاصمة اوروبية
٢ـ مخيم عالمي للاولاد ، مادة
٣ـ بمعنى سلطة ، اسم سد شهير
٤ـ للنفي
٥ـ رسام عالمي هولندي
٦ـ اغلى شيء عند الانسان ، مصدر مياه
٧ـ في الفم ، طري
٨ـ قلـــم
٩ـ اسم معركة على اسم مدينة سورية

عمودي :

١ـ ابرز زعيم في امريكا اللاتينية ،بحر
٢ـ اسد ، يحلق في الفضاء
٣ـ مؤلف السيمفونيه التاسعة ، والده
٤ـ اداة استفهام ، جهد
٥ـ احد القادة السوفيات ومركب كبير
٦ـ قاطن ، اداة استفهام
٧ـ اسم مرض ، شبيه بالصوف
٨ـ ضمير المتكلم ، نوع من الفاكهة
٩ـ مستقبلنا ، الة عزف

من الفكـر العالمى :

تيــار الــوعــى فى الروايــة

بقلم : ج. ايزاكس

تعريب : جميل ارشيد ـ الناصرة

ان أحد الامور الاكثر تشويقـا فيما يتعلق بالقرن العشرين هـو الطريقة التي غدت الروايـة بوساطتها الضرب السائد في الادب في اخر الامر ، وكانـت الضرب الادبي الوحيد بالنسبـة للقارىء العادي مما يحدو بي الى ان اكرس لها انتباها متزايدا .

كان النزاع على السيـادة يتأرجح دائما بين الرواية سواء كانت شعرا ام نثرا ، وبيـن الدراما ، وكانت القصة النثرية ابتكارا جديدا بالمقارن ، وقد طال أمد ذاك النزاع .

ففي القرون الوسطى لم تكد توجـد اية دراما على الاطلاق كضرب أدبي على اية حال ، او اية تسلية ، وكان لكل من قصص القرون الوسطى الشعـرية أو النثرية التي تقوم على الحب الشريف أو الاسطورة وقصص بوكاتشيو وتشوسـر اسلوبها الخاص ، وكانت الدراما أيـام شكسبير الضرب الادبي الكثير الشيوع بين الناس وكانت القصة فنا ثانويا لولا رائعة سيرفانتس «دون كيشوت» وكان الصراع في القرن السابع عشر جسيما بعض الشيء على نحو متكافىء ، وبرزت الروايـة النفسية الجديدة في فرنسا بالاضافة الى نقاش طويل حول «فن الرواية» ندا ضد بن جونسون ، موليير ، وراسين ، وكانت انجلترا في القرن الثامن عشر تتقدم سواها بصمونيل ريتشاردسون في عملية المهولين «باميلا» و «كلاريسا» وبلورنس سـتيرن (١٧١٣ ـ ١٧٦٨) في بهلوانياته الفنية في كتابه «تريسترام شاندي» . أما في القرن التاسع عشر فقد أصبحت الرواية ضربـا ادبيا يتسم بالجد في فرنسا على الاقل . وقبل منصرم القرن بلغ بعض هذا الجـد انجلترا في مؤلفات توماس هاردي ، جورج مور وجيسينج . واتسم الضرب الادبي في القرن العشرين في انجلترا بالجد أيضـا باعمال هنري كايمس وجوزيف كونراد وفي كل ما تلا ذلك من أعمال .

اني لست مقترحا بطبيعة الحال أن كلمة «الجد» هي الكلمة الصحيحة التي يجب أن تطبق على غالبية ما يتراوح بين ثلاثة الى أربعة الاف رواية جديدة تصدر في انجلترا كل سنة ، بل أن ما اريد التأكيد عليه هو أن فن الرواية قد أحرز تقدما كبيرا خلال الخمسين سنة الاخيرة في انجلترا والخارج عنه في الست مائة سنة المتجرمة ، واجتاز ثورة مقارنة بثورة فن الدهن في عصر النهضة في غضون المائتي سنة بدءا بجيوتو فالـى تيتيان (حوالي سنة ١٤٧٧ ـ ١٥٧٦) .

ان السرعة مذهلة لو نذكر مبقين على الشبه ، أن على الرواية ان تنتج مـا أنتجه الطلاء ابان عصر النهضة الحديث والطلاء انطلاقا من الانطباعيين فصاعدا ، فكان عليها أن تغزو عوالم الرسـوم المنظورية والتحليل وعوالم الضياء واللون والصلابة وتعتيق نفسها من التصويـر الضوئي تماما مثلما حرر الطلاء نفسـه منه . ولقد بلغنا درجة معينة من التعقيد بحيث أنه «لم يعد بمستطاع الروائييـن تطوير الشخصية أو الموقف أو الحبكـة كما يقترح سيريل كونولي ، وقد استنفـد الادباء غوستاف فلوبير ، هنري جيمس ، مارسيل بروست ، كليمس جـويس ، وفرجينيا وولف طاقة الرواية وعلينا الان جميعا أن نبتدع مرة اخرى من البداية» وهو ما يحدث في الفنون دائما لحسـن الحظ .

فلقد أعاد الفنان بول سيزان ابتكـار كل شيء من البداية ، وكان للطلاء الحديث انبعاث جديد سواء أحببناه أم كرهناه .

دعيت رواية جيمس جويس «عوليس» ب «الرواية التي وضعت حدا للروايات طرا» وقد نحاول البرهنة على أن روايته «فينيجانز ويك» تجاوزت النهاية ، وأظـن أن ما نتوقعه جميعا هو بول سيزان في مجال الرواية لكي يبرز ويبدأ مجددا مرة اخرى ، لكنه لن يكون قادرا ، مثلما لم يكن أي روائي عظيم في اي وقت ، على التغاضي عما حققه أساتذة الماضي العظام ليس في روائعهم فحسب ، بل في الفـن الذي كانوا يؤدونه .

وعندما نلقي نظرة مثلا الى مجموعـة لوحات رمبرانت الرائعة من برونسفيـك المعروضة حاليا في أدنبرة ولندن ، وهـي اخر ما رسمه تقريبا ، أو الى لوحاتـه الذاتية الاولى من فينا ، يعترينا نوع من القشعريرة الرهيبة واحساس بوخز خفيف من التبجيل ازاء الامكانيات والاشيـاء الدقيقة التي تكمن في صميم فن الطلاء .

وتصور ما ينبغي أن يحس به الرسام عندما يواجه بتحد ما أو يواجه بالتحدي الذي ينبثق من اللوحات الزيتية لرسـام معاصر أساسيا مثل «سنيوريلي» .

فما هو الانجاز الحديث في الروايـة بالضبط ؟

قبل أن نتمكن من الاجابة على هـذا السؤال يجب أن نرى أين يقف الروائي المعاصر ازاء المعلمين العظام والاساتذة الكبار ، فنستطيع أن نقفو أثره على نحو أفضل بادراكنا من كان الاساتذة اولئك . فقد كان سيرفانتس أستاذا لقرون عديدة بروايته «دون كيشوت» التي لقنت الرواية الاوروبية بواكير دروسها الاساسيـة ولقمتها التحليل الاساسي وتقديم الشخصية والامتداد الشامل الرؤية والابداعيـة الهزلية ، وكانت الرواية الاولى التـي تفرض الشخصية والهدف ووثاقة الصلـة بالموضوع على العصر في حكاية المغامرة المجردة وفي سلسلة الاحداث التي تشكـل الاثر الادبي . وكان الاستاذ الاكبر فـي القرن الثامن عشر صمونيل ريتشاردسون الذي ادخل عنصر الحساسية وفن الفحص الدقيق الى فن الرواية . اما الاستاذان ذوا الشأن في القرن التاسع عشر ، فكانا هنري بيل (المعروف بستاندال) وغوستاف فلوبير اللذان كانا أستاذي ميزة الاستقلال في الراي الحديثة والتحفظ والتعبير الهادىء النزيه ، وقد نشأ عنهما المفهوم الحديث للرواية باعتبارها فنا مدركا من قبـل المرء نفسه ، وأهمية الاسلوب السامية ليس في كونه أسلوب زخرف او تنميق ، بل في كونه ضميرا فنيا وبناء . ويطرح القاص روبرت لويس ستيفنسون تلخيصا واضحا لهـذا الموقف في نصيحة الى الروائي الشـاب بقوله :

«دعوه يختار حافزا سواء كان مـن الشخصية او العاطفة ويبين حبكته بعناية بحيث يكون كل حادث توضيحا عـن ذاك الحافز ، ولا تسمحوا له أو لاية شخصية في القصة بلفظ اية جملة في سير الحوار لا تكون جزءا اساسيا من مهمة القصة او من نقاش المشكلة المتضمنة» .

وهو نفس المذهب الذي وعظ به ادجار



الن بو في فترة مبكرة جدا ، وكان له تاثير كبير في فرنسا ، ألا وهو مذهب الواقـع المضبوط . أما اخر الاساتذة فكـان الروسيان فيدور دوستويفسكي في كتابـه «الاخوة كارامازوف» وليو تولستوي فـي كتابه «الحرب والسلام» اللذان يعتبران أستاذي الاسلوب غير المنظم وغـير المستنبط بوضوح ، وأستاذي الاسلـوب الارعن والبدهي للنتائج غير المكيفة بحيث تؤدي غرضا معينا بوضوح .

كانت مشكلة الروائي في القرن العشرين عين مشكلة الرسام في القرن العشرين . فهل كان على المنهج أن يكون مباشرا أم غير مباشر ؟ وهل كان عليه أن يكـون تمثيليا وتصويريا ، ام كان عليه أن يكون انطباعيا أو حتى مجردا ؟

باختصار ، مع أن كل شخص وافـق على أن الحقيقة يجب أن تقال وتحقـق الواقع ، أفيجب أن تقال عن طريـق الكذبة ؟

فقد ارادت كاترين مانسفيلد ، كمـا قالت ، «أن تقول الحقيقة مثلما يمكن أن يقولها أفاك فقط» ، وقال ارنسـت هيمنجواي «ان مهمة الكاتب هي أن يقول الحقيقة وان معيار اخلاصه الى الحقيقة يجب أن يكون من السمو بحيث ينتج خياله المبدع بمنأى عن تجربته وصفا أصدق من امكانية صدق أي شيء واقعي» لكن ما هو مدى هذه الحقيقة وهذا الواقع ؟

عندما ركز التعليم الفرنسي في القرن التاسع عشر على الرواية الانجليزية ، قدم جورج مور تعريفا للرواية جاء فيـه «ان الرواية لو تكون شيئا ، فهي تاريـخ معاصر ونسخة طبق الاصل كاملة ودقيقة عن المحيطات الاجتماعية للعصر الذي نعيش فيه» . وتنتهي الرواية الجيدة بكل تاكيد الى أن تصبح تاريخا معاصرا لانها تقدم دائما بحساسية معاصرة ، لكن ينبغـي لنا أن نسأل اسئلة ثلاث حول التعريـف الانف الذكر :

ـ نسخة طبق الاصل كاملة ودقيقة عن المحيطات الاجتماعية للعصر الذي نعيش فيه ـ

فماذا نعني بكلمة كاملة ؟ وماذا نعني ب دقيقة ؟ وهل تشمل المحيطات الاجتماعية «بشرا» ؟

لما بدأنا ذات مرة ، فان اسئلة عديدة تطرح على بساط البحث :

فماذا تعني «النسخة طبق الاصـل» بالضبط ؟ وماذا نعني علـى نـحو ادق «بالعصر الذي نعيش فيه» ؟

لان الروائيين العصريين طرحوا اسئلة خرقاء كهذه واجابوا عليها عمليا فـي رواياتهم ، نشأت الرواية الحديثة ، ولان الاساتذة السابقين رغما عن نبوغهم لـم يجدوا أنفسهم مواجهين بالحاح بهـذه المعضلات الحديثة والازلية ايضا ، التزم الروائيون العصريون باحداث ثوراتهم في الانشاء والاسلوب وفي البنية وفي نسيـج الراية .

على أني أعتزم التحدث عن نسيـج الرواية بقدر ما يمكن أن ينفصل عـن البنية التي لا يمكن أن تكون في الروايـة الحديثة بطبيعة الحال . والواقـع أن الاندماج الاساسي بين نسيج الروايـة والبنية هو أحد الانجازات العظمـى للقصة في القرن العشرين .

لحظات

كلنا سواء !

ترك في سيارته معطفه وحقيبته ومعهما اسمه وعنوانه وذاكرتـه وكل ماضيه ، وغادرها مسرعا ، وانغمس في الزحام ، وهو لا يدري من امره شيئا .. وابتلعتـه الظلمات احد عشر عاما طوالا .. وقبل ايام ، عاد الى بيته شاحبا ، غائر العينين ، ذاهلا ، منسحقـا تحت وطأة الغياب .. واحاط به اهله وجيرانه ورفاق عمله القدامى يهنئونه بسلامة الاياب .. وتفرس في وجوههم واحدا واحدا ، ثم راح يسائلهم ، وكانما كلماته اشـلاء ممزقة تتهاوى في لجة من عذاب : من انا ؟ من انتم ؟ وفيم التقينا هنا؟ واخذتهم الدهشة ، وراحـوا يمطرونه كلاما ، يهزون بـه ذاكرته ، لعلها تفيق ..

قالت له امه وهي تجهشـ بالبكار : انت ولدي (ريج كالان) ! أين كنت ؟ ولماذا انقطعت عنـا اخبارك ؟

وقال له احد زملائه : (لقـد خرجت من مكتب الشركة قبـل احدى عشرة سنة ، لكي تقابـل احد وكلائها .. ثم لم تعد .. فماذا حدث لك ؟) واطرق براسه حائرا ، واستسلم لصمت عميق ..

وقال له ولده وهو يغالـب الدموع : (تزوجت امي سواك ، وقد طال بها انتظارك .. كانوا جميعا يقولـون .. مـات ! الا تعرفني يا ابي ؟) وحدق ابوه في وجهه مليا ، ثم عاد الى اطراقته ووجومه كانما القي في جب سحيق .

وبات (المستر كالان) حديـث لندن باسرها .. وانقسم الناس حياله طرائق شتى : منهم مـن ذهب به سوء الظن بعيدا ، فقال: يا لها من وسيلة رائعة للخلاص من ازمات هذا الزمن العصيب ! ومنهم من اكتفى بالرثاء ، وهـو يتساءل في فضول : ترى ايـن قضى «ريج» اعوام غيبوبتـه السابقات ، وكيف ؟ واثر بعضهم ان ينتظروا رأي العلم في هـذه (المأساة) بينما يصر اخرون علـى محاصرته باسئلتهم قائلين : لـن يميط اللثام عن سره العجيـب سواه !

الا تريحهم ايها المضيع الغريب؟ الا تحدثهم عن تلك اللحظة الخاطفة التي اشرقت بها بقية دائرة من فطرتك ، كيف حملتك على جناحي ثم حطتك ، وتخلت عنك ، فاذا انت بلا هوية ولا زمن ولا اتجاه ؟

الا تخبرهم كيف فجرت تلك اللحظة فيك يقظة مبهمة من بعد سبات رازح عريق .. نفضت عنك رمادك ، وبددت اغلالك ، لكنها لم تعد عليك بثوب ولا اسم ولا طريق

الا تقول لهم كيف حطمت مرآتك بيديك ، وقد فجعت بما كساها من صدا الاجيال ، حتى لم يبق فيها متسع لذنب جديد ، ولا ذرة من صفاء لتلقي اي بريق ؟

الا تعترف لهم بانك استيقظت بعد فوات الاوان ، وقد خيم الظلام وما كان في علمك ان الولادة الثانية مهادها الصدق ، وقوتها التوبة الدائم ، وسقياها انابة مستمرة واقترب .. واني لك ان تطيق ؟

ثم الا تسالهم : اي فرق بيني وبينكم يا هؤلاء ؟ اسماؤكم ؟ ... معتق الفتموه ! . ام حياتكم ؟ ... ادمنتموه ، وتيه مـروع ... استسغتموه حتى غرقتم فيه ... سواء .. بيد انني ، وبما تظل ... بقية من نقاء ، تعج ، ذات لحظة ... لربها تدعوه في ضراعة الغريق ... رب فلتضىء ذاكرتي بنورك ... لعلها تمضي به بحوله ، وباسم... على صراطك القويم ..

(قال : من يحي العظام وهي رميم ؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم) .

جهينة

طريقة مبتكرة للنقل على الارض بوسادات هوائية متنقلـة

ابتكرت احدى المؤسسات السويدية طريقة جديدة لنقل وتحريك الانقال التي تزيد على ٣٠٠ طن باستعمال وسادة هوائية ولا تحتاج الى قضبان او قواعد ثابتة ، ويمكنها تحريك الاجسام الثقيلة بزاوية ٣٦٠ درجة، وبدفع الهواء المضغوط الى القاع المطاط تحت الثقل فيتم رفعه وبخروج الهواء من فتحات محسوبة تتحول القاعدة وفوقها الاجزاء المنقولة بسهولة ويسر وتوجد قواعد تنقل اوزان ١ ، ٢٥ ، ٣٠٠ طن حسب الطلب .

آفـــاق ثقـــافيـة

كفـانى أنـت مـن بلـدى

شعر : محمد احمد جاموس
- اريحا -

يا زهرة الغيد ، هــذا القلب اضـواه
شوق تعذر أن يخبو ... فـادمـاه
ينزو ، وطيفــك أنى سرت يتبعني
وزاد في الجرح ، أن يقســو بعتباه
يقــول : دعك نساك الحب من زمــن
والحب ليس لمــن قــد ريع مغنـاه
فهــل بقلبك للاهـــواء متسـع
وقد تقاعس عن «قصد احبـــاه ؟»
انفض أخـيّ غبار الوهم وامتثـــل
واستبدل القول ، نجواها بنجـــواه
فجئت ملهمتـي اشكـــو ظـلامتـه
واشرح الوجد بي ، ردا لدعـــواه

● * ●

يا زهرة الغيد ، مــاذا لو اذوب هوى
في غصن بــان حوى في الحسن ابهاه
احنو ، ويحنو ، وما أشهى الحنين اذا
سمـــا بـــه الطهر والحسنى نوايـــاه
وليس كالحب يسمـــو بالنفــوس اذا
عــف المحبــون ، لا ضلوا ولا تاهوا
هل حرم الحب « للمحزون » أم منعوا ؟
أواصر الود ... ««للمنكوب»» رباه ؟
من علــم الطيف ان ينأى بجــانبــه ؟
ومن تراه بذاك القـــول أغـــواه ؟
قولــي لطيفــك أن يحنـــو كفاه نوى
وأن شاعـــره ذابـــت حنـــايـــاه

● * ●

ما بال طيفك يا ذات القوام طفـى ؟
قولي تأن : فانى عشــت أهـــواه
نعم ، لئن ضاع «في الاحداث ما ملكت»
قهرا يداى ، وما اسمى واغـــلاه ..
فــن قلبــي معي لا زال يسكـــن في
جنبي ، يشدو على الحان مغنـــــاه
قلب الكريــم اذا ما مسه شغـــف
فخالص الــود مــن ادنـــى سجاياه
وان تنادى اباة الضيــم كــان لـــه
من المــآثر مــا يزهــو بــذكيــراه
وفي السرائــر مــا نــاء الحفيظ به
لو أن يذوق الــردى ، لابـــد اكماه

● * ●

يا زهرة الغيد يا شـــدوى وملهمتـــي
وبلسم الـــروح للمكلـــوم ايـــــاه
عجبت كيــف مضينا دون معـــرفــة !
كأنمـــا ليس فينـــا مــــا جهلنـــــاه
وددت أنى أصـــوغ الشعر مـــن درر
لكن خشيت « دعاة العـــرف » تاباه
يا ليت اعلم هل صنت القريض ترى ؟
أم كان مثلبــي ، قليل الحظ أشقـــاه
لخشى عليك ورودا لو رميت بهـــــا
فكيـــف اسمح أن ترميـــك افـــواه
لكـــان للروح ايـــد في تقرينـــــا ؟
أم الالـــــــه له في ذاك معنـــــاه ؟

● * ●

يا حبة القلب : فت البين في عضـــدي
ونقت في البعـــد أقساه واعتـــــاه
لا تعذليني اذا ضاقت بي السبــــل
وجئت اشكو مآسيـــه وبلـــــواه
وجــدت فيــك لعمري كــل تعزيــة
وصرت لـــي خير مـــن اهفـــو للقياه
فأنت انت .. كفاني انت من بلـــــدي
الارض تجمعنـــا ، والــــدين والآه
فان اتـــاك حديثـــي بعـــد ، لا تهنى
واي عـــار ، اذا ناغـــــاك اواه ؟
هــذي خلاصة ما ان كان فاحتكمـــى
وليس في الامــر من شـــيء تعـــداه

شاعر الانسانيـة ومواطن العالم

١٥٠ عـامـاً لوفـــاة جـوتـه

— الحلقة الاولى —

دراسة وتقديم : نير شوحيط



جوهان وولفجانج جــوته (أو جيته) ليس اكبر شعراء المانيـــا وادبائها في جميع العصور فحسب بل هو فوق ذلك (مواطن العالم) كتعبير سقراط . فهو شاعـــر الانسانية ومفكرها ، وعندما تعتلي النفس الادبية لا تجد فرقا بيـــن التفكير القومي والتفكير العالمي . فالفرد هو الانسانية والامة هـــي العالم ، وان مثل هذه الاعتقادات المثالية وان لم تكن واقعا مسلما به فانها على الاقل نبراس فكري تستنير به الانسانيـــة جمـــاء ، ودليل ذلك أن جوته كسائـــر العباقرة والشعراء ملك الانسانية كلها ، ان كان ذلك في ترجمة اثاره الى اغلب اللغات المتحضـــرة او اقتباس اقواله في كل حفل وحقل .

وتحتفل اسرائيل بذكرى وفاته التـــي تحل يوم (٢٢ اذار ١٨٣٢) مع الاوســـاط الادبية المختلفة في العالم ، فقد أعلـــن «معهد جوته» في تل ابيب عن ذلك ضمـــن الاحتفالات العالمية . ومعهد جوته هذا اقيم في تل ابيب عام ١٩٧٩ وهو احد من ١١٧ فرع في سبعين دولة مختلفة . ومـــن نشاطاتــه : القاء المحاضرات العلميـــة والادبية ، موسيقى ، فنون ، حفلات ، تبادل الادباء والفنانين ، مكتبة تحتوي على ٢٥ ألف مجلد وقسم لتعليم اللغـــة الالمانية يضم الان ..٧ تلميذ . كل ذلـــك دون ارتباط بتيارات السياسة والاحـــداث المختلفة .

من هو ؟

ولد جوهان وولفجانج جـــوته في ٢٢ اذار سنة ١٧٤٩ بمدينة فرانكفـــورت الالمانية في حضن أسرة اعتيادية . وبفضل ثروة جده استطاع أن يزاول تحصيلـــه العالي في الجامعات ، فدرس القانون والطب والعلوم الطبيعية ومـــال الـــى الادب وشغف بالعلم والاطلاع بجانب كونه اديبا لامعا ، وكان أشبه بليونارد دفينشي في ميله الموسوعي للعلوم . وبهذا يكـــون جوته قد ضرب مثلا رائعا لثقافة الاديـــب التي لا تعرف الحدود كما ضرب مثلا للمفكر الحر الذي لا يعرف ذهنه القيود .

كان جوته بكر والديه ، وقد رزقا من بعده خمسة اولاد مات اربعة منهم . وكان والده قاسيا في تربيته ، أما أمه فكانـــت رقيقة حنون . وقد تعلم الفتى منذ نعومة اظفاره اللاتينية واليونانية والعبرانيـــة والفرنسية والانكليزية والايطالية فضلا عن معرفته الواسعة بمخامن لغته الالمانية . وقد بدأ ينظم الشعر وهو ابن الخامسة عشرة ، وكانت حياته سلسلة من الكفاح الفكري أن كان في دراساته المتواصلة في جامعات ليزيك وستراسبورج او فـــي نشاطه المصامي في اطلاعاته العلميـــة والادبية . ورغم نشاطه الفكري الواسع ودراساته غير المنقطعة فقد وجد وقتا كافيا للنشاطات الاجتماعية والسياسية حتـــى حصل على مرتب شرف وشغل وظائـــف حكومية محترمة .

وقد مال الى الفنون الجميلة ومارس النحت والتصوير والتمثيل المسرحي — كممثل وكمدير مسرح — وكانت نشاطاته الفكرية في حقول الطبيعة والفلسفة والفنون قد منحته التوازن النفسي — كما قال — واغرزت مادته درسا وتاليفا .

عن اتساع ثقافة جوته كتب سلامـــه موسى يقول (كتابه «هؤلاء علموني») : من الخطأ أن يقال أن جيته كان يهتم بالاداب والعلوم ، لان اهتمامه الاول كان بالحياة . فكان يحب ويختبر ويسيح ويملأ المناصب الحكومية . بل انه لم يجعـــل الادب او العلوم هدفه ، لان الهدف الوحيد الـــذي سدد اليه نشاطه هو شخصيته وتعبيـــره حين كان يقول انه يبني «هرم» شخصيته يدل على القارىء على أن الثقافة كانـــت عنده وسيلة وليست غاية . واذا كان لكل كاتب عظيم رسالة فان رسالة جيته لم تكن الشعر او القصة او العلوم ، وانما كانت الشخصية باعتبارها التحفة الاولى للانسان المثقف الذي يحيا حياة الوجدان والعقل ، ومن هنا كلمة براندبس الاديب الدانيماركي «ان حضارة الامم تقاس بمقدار تقديرهـــا لجيته» .

ثم يضيف سلامة موسى : وكان جيته مثل دافنشي ينظر الى الطبيعة بل الـــى الفنون هذا النظر الموضوعي . ومن هنا زاد استطلاعه وتعددت اهتماماته وأصبحت ثقافته موسوعية ، والحق أن الادب لم يكن عند جيته فنيا ، وانما كان الفن الذي اهتم به هو فن الحياة ، ثم كان الادب جزءا من فن الحياة .

مكانته الادبية

كتب جوته الوانا مختلفة من المؤلفات الادبية من روايات الى مسرحيات والى بحوث ومقالات ، وكذلك ضروبا مختلفة من الاشعار من مطولات الى قصائد غنائية ، وقد غلبت على مؤلفاته الصبغة العاطفية الرقيقة والتفكير المنطقي العميق ، ولكن عظمته الادبية الحقة تتجلى — كما اتفـــق ناقدوه — في اعماله الشعرية بوجه الخصوص ، ذلك أن اندفاعه الانتاجـــي منبعث على الاكثر من المشاعر المتفاعلة في نفسه ، حتى تبلورت مشاعره فتلخصت في مستتب افكاره .

ان جوته هو فنان العاطفة وابن التيار الرومانتيكي. لم يكن في تعبيره العاطفـــي شاعرا فرديا يتغنى عن ذاتيته وعـــن احاسيسه الانية بل سما بعواطفه حتى غدت تعبيرا انسانيا جماعيا فوق ابعـــاد الزمان والمكان . وقد مزج في كتاباتـــه العالم الفردي الداخلي بمظاهر الطبيعة حتى غدا هذا الامتزاج عضويا مكينا . وقد كانت نظرته الفلسفية تجاه عالمه الداخلي وتجاه الطبيعة نظرة تفاؤل وفرح رغـــم المشاكل التي كان يتفاعل واياها فـــي منتوجاته الفكرية (اتريد أن تعرف كلمـــة الحياة الاخيرة ؟ — كتب جوته — كـــن فرحا فان لم تستطع فكن قانعا) ، وكان حبه للطبيعة قد واكبه حتى دقائقه الاخيرة حيث قال قبل ان يلفظ انفاسه الاخيـــرة «هاتوا لي النور» .

كتب الدكتور تسيرمان زميل جوتـــه خطابا الى السيدة شرلوتا فون شتايـــن يصف لها شخصية زميله قال فيه : أتطلبين مني أن أصف لك شخصية جوته ؟ هـــل تعلمين يا صديقتي المسكينة باني بذلـــك اوقظ فيك الرغبة لرؤيته وانت لا تعلمين كم يسبب لك هذا الرجل العظيم مـــن الاخطار . هاك وصفا سمعته من زميـــل زارني في الامس فروى لي عنه وقال : هو ابن الرابعة والعشرين ، محام ، قانوني ضليع ، حجة في الاداب القديمة شغوف بوجه خاص بمطالعة الادب الاغريقي ، شاعر ، كاتب ، يحمل افكارا دينية ومع ذلك فهو كافر ، يحب الموسيقى ، يميل الى الفكاهة ، يمارس الرسم والنحت والنقش على النحاس والخشب ... باختصـــار عبقري كبير وفي الوقت عينه انسان مهول .

وهاك وصفا اخر — يضيف الدكتـــور تسيرمان في خطابه — اباحت لي بـــه سيدة قابلت جوته فقالت : انه أجمل رجل عرفته في حياتي ، بل واهم من عرفـــت على الاطلاق ، انه ذكي وجذاب وهـــو أخطر رجل لقلب امرأة عهد الغـــرام والهيام .

وعندما شهده نابليون لاول مرة اتجـــه نحو مرافقيه وقال لهم «هاكم رجلا» .

اما هو فلم يكن ينظر نفسه بهذا الحجم وهذا القدر ، كتب عن نفســـه قائلا : كشاعر انا لا استطيع الفخر بكل مـــا عملته ، ذلك أن شعراء كثيرين وصلوا ما وصلت بل وفاقوا مقدرتـــي الشعرية ، ولكني اعلم تمام العلم بأني ضليع وعالـــم في علم الالوان اكثر من جميع ابنـــاء عصري ، وهذا فخري واعتزازي .

وبهذه الكلمات وصف عباس محمـــود العقاد مكانة جوته الادبية (تذكار جيتي) : انه كان صاحب عبقرية يقظى تتلقى كـــل ما يصادفها ولا يعنيها مما تلقاه الا ان تلمس الحقيقة المباشرة وتتملى الحيـــاة الجميلة . واقتصاره على لمس الحقيقة المباشرة بغير الغاف ولا مراسم ، وعلى تملي الحياة الجميلة بغير خوف ولا تعسف — هو هو الروح الاغريقي الذي لزمه طول حياته في جميع مؤلفاته ...

ويضيف العقاد : فهو على ثقة من قطاف الساعة وامتلاء كل جزء من أجزاء الزمن بثمرته وحصاده . وهو لا ينصب لجمـــع الحقائق والمحاسن بل تجتمع عنده الحقائق والمحاسن فلا يتكلف للقطها الا ان يفتـــح لها وطابه ...

وما كتب عنه صديق شيبوب (كتابـــه «جوته» — سلسلة اقرأ) : كان من حقه على العالم أن يفخر بعقله الخصـــب واحساسه المتقد وخيالـــه النادر ، وأن يستوحي من حياته الطويلة التي كانـــت تمتد الى قرن كامل كل العظات الجســـام التي حفلت بها ، وأن يستخلص مـــن حوادثها دروسا جليلة في الفن والادب . وقد وسعت هذه الحياة شتى المذاهـــب ومختلف الافكار وعصفت بها شتـــى الارواح ، وتناوبها ضروب الاحساسات والمشاعر حتى كادت تذهب بوحدتها . بيد أن جوته عرف كيف يستفيد من هذا جميعه خدمة لفنه وأدبه ، وكيف يغذي اشعاره وقصصه بالحوادث التي مرت به ، كمـــا عرف أن يسمو فوق هذه الحوادث محلقا في جو الانسانية كلها .

وبهذه الكلمات وصف مكانة جوته عميد الادب العربي الدكتور طه حسين (مقدمـــة ترجمة محمد عوض محمد لفاوست) : كان جوته رجلا عظيما ، فرضت عظمته علـــى الانسانية العاقلة الحساسة ان تحبـــه وتسعى اليه وتجد في فهمه والوصول الى دخيلة نفسه والظهور على عظمته وســـر نبوغه . وهل فرغت الانسانية من درس شكسبير ؟ وهل قالت فيه كلمتها الاخيرة ؟ كلا لن تفرغ الانسانية من هذا الدرس ولن تقول هذه الكلمة ، وكذلك لن تفرغ مـــن درس جوته وان تقول فيه كلمتها الاخيرة . ولن تظفر بعظيم من عظمائها درسا وفهما وتحليلا حتى تظفر بمثلها العليا .

«هو الانساني بين بني الانسان»
(فريدريك شيلر)

مؤلفاتـــه

نذكر منها اهمها : فاوست ، الام فرتر ، كلافيجو ، محمد ، بروميثيه ، اليهودي التائه ، ايفيجينيا ، توركاتـــو تاسو ، هرمن ودوروثيه ، ايجمونت ، الديوان الشرقي الغربي ، ولهلم مايستر ، مراثي رومانيا ، الرحلـــة الايطالية ، دينار والثعلب ، الانساب المختارة وغيرها من مؤلفات الشعر والنثر .

ومن أشهر مؤلفاته روايتـــه الخالدة «فاوست» . هي الرواية التي تقـــف في مصاف الروايات العالمية الخالدة . فقد بدأ في تاليفها وهو في الثالثة والعشرين من عمره ولم ينته من تحبيرها الا في سن الثالثة والثمانين اي اخر عام من حياته ، وستون عاما هي أطـــول فترة لمؤلف في تاليف اثر من اثاره .

يقول الباحث الامريكي جون ميســـي في كتابه «الادب من القدم حتى أيامنـــا» بان في «فاوست» قد سكب جوته خلاصة روحه وخلاصة أفكاره كما نفث فيها جميع قواه الادبية . وقال كذلك : ان قيمـــة «فاوست» للانسانية في ايامنا هذه لم تقل عن قيمتها وعن تاثيرها في ايام جوته .

ومن مؤلفات جوته الخالدة هي روايته «الام فرتر» . ترجمت هذه الرواية الـــى أغلب لغات العالم المتحضر من بينهـــا اللغة الصينية التي تعتبر هذه الرواية اول أثر ادبي أوروبي ترجم اليها . وقد طبعت خلال عشرين عاما عشرين مرةباللغة الانكليزية واللغة الفرنسية وبلغ مـــن تاثيرها على نفوس القراء ان ازداد عدد المنتحرين في اوروبا حيث كان الشباب اليائسين من الحب يرتدون نفس البزة التي ارتداها فرتر عند انتحاره ويذهبون في الثالث والعشرين من كانـــون الاول — وهو تاريخ انتحار فرتر — الى غابـــة كثيفة اسوة به وهناك يضعون حدا لحياتهم والامهم . ولما ازداد عدد المنتحرين ولـــم يتبق شك في تاثير هذه الرواية عليهـــم اضطر جوته الى اضافة ملاحظـــة في الطبعات التالية بالا ياخذ القارىء مثال فرتر بهذا المستوى من الجدية (راجـــع : الدكتور عبد العظيم أنيس — «العربي» ، ك ٢ ١٩٧٩) .

وقد تاثر جوته بالاداب الشرقية وشغف بقراءة قصائد الشاعـــر الفارسي حافظ الشيرازي ، وكانت له رغبة لتحديـــه ، فنظم على طريقته قصائد أطلق عليها اسم «الديوان الشرقي الغربي» ، وكانت هـــذه القصائد حوارا غراميا بيـــن «يوسف» و «زليخـــا» نفث فيها من حبه ومن غرامياته . وقد امتازت قصائد هـــذا الديوان بحسن سبكها واحكام عباراتها وجمال صورها ، وفي بعض الاحيان غالى في تعبيراته الشرقية مما اخذه عليها الناقدون .

كتب جون ميسي عن جوته قائلا : كلنا تلاميذ جوته أن كنا نعرف ذلك او لا نعرف وكل انسان مثقف يقترب من هذا العبقري يستنير في الحال بنوره الوهاج ... انـــه عالم فذ لم يترك حلبة من حلبات الحياة الا وجال فيها .

خاطرة

تعـــالى الى

بقلم : زهير دعيم — عبلين

كل مساء تلقي الشمس شالا ورديا شفافا على كتف البحـــر وتهمس في آذانه كلمات لا تخلو من الغزل ، فيهش لها البحـــر وينسج شالها المعطر نسيما عبقا على تول الافاق والاماد .

وانا لسنة خلت اقف عند اقدام البحر كل مساء اختلس النظر الى ذاك العناق وذاك الشال ، الشال القديم الجديد والوشوشـــة الهامسة : احبك يا صـــغيري ، احبك يا فتاي كالامس . فاعـــود الى نفسي الحزينة امشي علـــى الرمال وهدير البحر ملء اذناي .. احبك يا فتاتي احبك يا صغيرتي الكبيرة .

حقا اني لفي حضرة المحبـــة الحقة . تلك التي لا تفتر ولا تني بل تزداد جذوتها اتقادا يوما بعد يوم حتى لتكاد تنصهر في بوتقـــة واحدة وحيدة لها ذات الشـــكل وذات القالب وذات اللون .

اين محبتنا منها ؟!! بل ايـــن محبتك يا انسيتي منها ؟! كنت فيما مُضى الف حياتك وياءها واليوم .. واحسرتاه ما اليوم .....

اتذكرين يا صغيرتي العهـــد والوعد ؟! اتذكرين يا سمينـــة كانت لنا عشا وشعرا بريئا قرضته تلاقى استحسانك .. ، كم صفقتي وقتها وكم ارتعش الوادي لصدى ضحكاتك . ربما تذكرين ؟! ربمـــا تذكرين لحظة خلعت نقاب الخجل لاهمس في اذنك اغنية الحيـــاة الازلية ..

البحر صغيرتي هو السبب ، البحر وعينك هو هو الذي فتـــح عيني على محبة لا حدود لها ابعد كثيرا من مدى محبتك تلك التـــي كانت بالامس اقوى منها اليوم .

اني اريد محبة الشمس للبحر ومحبة البحر للشمس واتركيني من محبة عنتر ومجنون ليلى وروميو فهي أساطير ضحك منها البحر حتى استلقى على قفاه ...

تعالي الي .. تعالي مساء الى احضاني في احضان البحر فهنـــاك وعند المساء يلوح وجه المحبـــة مشرقا وبلا نقاب ..

●—●

المعرفة في أدب جبران

بيروت — صدر مؤخرا عن دار ابـــن خلدون للطباعة والنشر في بيروت كتـــاب يحمل عنوان «المعرفة في ادب جبران» يركز الكتاب على الناحية الاجتماعية لادب جبران ويبرز الكتاب التاثير الاجتماعي الذي تركه جبران لدى كل من قرأ انتاجه .

كما يبرز الانعكاسات الاجتماعية التي كان جبران عرضة لها واثرها في نتاجـــه الادبي واللون المميز الخاص به .

حــرام يا .. مسكين



بقلم : باسم شفيق منصور

انك ايها الصديق تذكرني بتلك النعامة التي عاشت في الصحراء ولا ادري اين هي تعيش اليوم !!؟ والتي قيل عنها .. انها حينمـــا كانت تشعر بالخطر كانت تخبىء راسها في التراب ويبقى جسدها عرضة للاخطار والمهالـــــك والسهام !!..

حتما .. كما قالت تلك السانحة انك كتلك !.. فكم من مناسـبة تركتها تمر دون أن تتـــحدث ، وتحدث .. وتبالغ في الحديـــث وتنعت هذا وذاك بصفات ربمـــا كانت قريبة منهم !!.. في حين انك وابناؤك ما زلتم كتلك النعامـــة المدفون راسها في الارض ؟؟ .. او التراب ؟؟!! ...

انك أيها العزيز تذكرني بذاك الذي يضرب بيوت الناس بالحجارة في حين أن بيته مصنوع من زجاج !

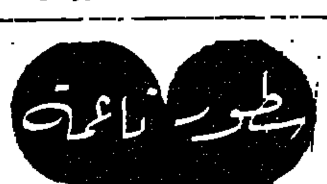
بل أن المعني يقفز ليذكرني بذلك الذي ياكل اللحم ويصب فوقـــه الملح ، رغم أن الطبيب قد حذره من تناوله لارتفاع ضغط دمه ... وبذاك الذي يشرب مع اللحـــم النيىء النبيذ «المحرم» .

او بتلك التي تعتق حبيبـــات الرمان وعناقيد العنب مدعية بأن هذين من اصناف الفاكهة .. وكأن التين والتفاح من اصناف اللحوم النيئة !!...

فيقول انه مؤمن او يـــقول أن الظروف قد اكرهته على تناول هذا وذاك انك يا صديقي جبان .. بل انك اكثر جبنا من تلك النعامـــة وذاك المريض وتلك السكيرة !!.

قبل أن تستيقظ وقبل ان تنام.. ابعث في قلبك روح الانسان ... وعش حياتك كما يحلـــو لـــك ان تحياها شريطة الا تنغص علـــى الاخرين حياتهـــم .. وايـــاك ان تضرب بيوت الناس في الحجارة ما دام بيتك من زجاج ..!!

سطور ناعمة



بقلم :
شوقية عروق — الناصرة

عندما يبتل الصمت بكلماتك
تتفجر ينابيع الغربة في داخلي
تنوح المواويل الخرساء في
دربي الليلي
يصبح وجهك فرح اعمى
فرح قاس حاد
تنهمر ثلوج الجرح المكتوم
في ارض الالام الخصبة

●

اعرف بأنك جعلت مني
انسانة غير عادية
هززتني بقوة ، طحنت
بكلماتك الزمن الردىء المتحدد
في شراييني الصدئة
أصبحت الحياة تنضح تحتجلدي
النزيف الداخلي قد جف
واصبح خطا نورانيا
يشع استعدادا للحياة .

●

اقترح بديلا للصمت
بديلا لهذا الرقص الدموي
لهذا الحزن الرابض الاسن
الذي اتعمد فيه الان
فقد اصبحت مساحة الجرع اكبر
ومساحة الدموع اكبر واكبر

●

علمني ان اجتاز هذه المحنة المرة
وخذ بيدي
فانت الاب والصديق ، والمعلـــم
والحبيب .

المجلات



خوليو .. هذا المزور

خوليو ايغليزياس شاعر الحب والمراة والموسيقى ومعبود الجماهير في دنيا الطرب العالمي المعاصر ، اكتشف فجأة أن حياته مزورة ، وان الكثير من صيته المدوي عار من الصحة تماما .. وفجأة عزم مطرب بلاد الإسبان على أن يضع حدا للتزوير والكذب .. ويصحح كل الاخطاء الشائعة حـــول شخصيته وحياته الخاصة والعامة . فقد اعترف خوليو الى «مجلة بريطانية بانـــه رجل عادي على الرغم من كل الشبهات .. فهو ليس لاعب كرة قدم ماهر . ولـــم يسبق له ان لعب مع فريق ريال مدريد .. ومعرفته بهذه اللعبة بسيطة تماما مثل اي هاو عادي ..

ويكذب خوليو كل ما روج عن قدراته على التمثيل جملة وتفصيلا : (ارادوا أن يجعلوا مني شريكا لبربارة سترايسند مع العلم بانني ممثل سيء جدا)

والادهى انه شكك كذلك بقدراته الفنائية انه مطرب سيء لكن لا بد من الاعتراف بان لي سحرا غريبا فعالا جدا ..

لوركا في مجلد فرنسي

...يس — ظهر مجلد في الاســـواق ...ية يحمل مؤلفات الشاعر الاسباني لوركا الشعرية والنثرية وذلـــك ...بة مرور ٤٥ عاما على وفاته ، والذي ...تله الحرب الاهلية الاسبانية عـــام .

● * ●

اسرع آلــة طبع مستندات

كنت احدى الشركات الاميركية ...تاج الة طبع المستندات تعـــد ...ع من نوعها في العالم . تطبع الجديدة ٨٠٠٠ر نسخة في ...اعة بينما كانت اسرع الـــة ...ة لا تتعدى ٧٢٠٠ نسخة كما ...سرعتها تفوق سرعة مثيلاتهـــا ...المائة .

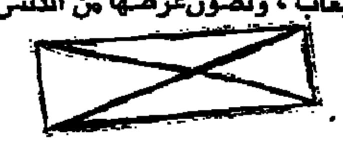
...قول الشركة المنتجة انهـــا ...ة الى ١٠ مليون دولار لكـــي ...نيع لنتاج انماطا اكثر سرعة ...هذه الالة .

إخـــترنــا لكــم

آراء في المـــرأة !

يكتبها : جميل دحلان

- ما هي الحضارة ؟ هي نفـــوذ النساء الطيبات .
- حلاوة المرأة كالوردة سريعة الموت .
- انانية المرأة هي انانية لاجـــل اثنين .
- المرأة مخلوق بين الملائكـــة والبشر .
- المرأة الفاضلة ملكة .
- الحياء والصمت أجمل زينات المرأة .
- ليس على الارض أرأف مـــن قلب المرأة اذا كان مسكنا للعطف .
- كان آدم اسعد الناس لانه لم تكن له حماة .
- المرأة التي لا تسمع صـــوت الادب ولا تفهم لغة الفلسفة جاهلة حقا .. ولكن تلك التي لا تصغي لنداء الطفل مجرمة حقا وجديـــرة بالاحتقار .
- تهدم المرأة مملكتها وهي تحاول القبض على زمامنا .
- اذا كانت المرأة هي التي افقدتنا النعيم ، فهي وحدها تستطيع ان تعيده الينا .
- أعظم مخلوق هـــــو المرأة اذا عرفت قدر نفسها .
- المرأة الجميلة جوهرة ثمينة ، أما الطيبة القلب فهي كنز عظيم .
- البيوت بدون النساء الصالحات قبـــور .
- الرجل نثر الخالـــق والمرأة شعره .
- ما أصعب على المرأة ان تكتم أمـــرا .
- لا شيء في الوجود يرفع قـــدر المرأة كالعفة .
- قلب المـــرأة قيثـــارة لا تبوح بأسرارها الا لمن يعرف كيـــف يعالجها .
- النساء اما ان يكن خيرا مـــن الرجال ، أو شرا منهم .
- عقل المرأة مخدوع ابـــدا من قلبها .
- المرأة ابرع من الرجل في الحب، ولكنه ابرع منها في الصداقة .
- الغيرة هي تلك الصخرة التي يتحطم عندها ذكاء المرأة .
- الحياء افضل حافظ لامانـــة المرأة وقلما تجد بين النساء مـــن يتمسكن بالفضيلـــة حبا للفضيلـــة نفسهـــا .
- اتبـــع المرأة تهـــرب منك .. اهرب منها تتبعك .
- طالما كانت المرأة حسنة الهندام لا تعد قبيحة في نظر السيدات .
- ما اسرع تـــرف الرجل الـــى العطب اذا كان معلقا بثوب امرأة .
- اظهر اخلاق المرأة حب المغالاة في كل شيء .
- لا توجد جوهرة في العالم اكثر قيمة من امرأة تنزه نفسها عمـــا يعاب ، وتصون عرضها من الدنس، صيانة لا يقع للريبة عليها ظل .



من الكرمــل الأشــم الى المقطم الأغر

مــع أمـيرة الســلام الاسرائيليــة فى رحلتها الى القاهرة

بقلم : شفيق منصور

غادرنا مبنى الاذاعــة والتلفزيون في القاهرة كما ذكرت في حلقة سابقة وتفرقنا كل الى جهته على امل ان نلتقي مرة اخـرى في الساعة السابعة مساء في مقر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم فرع الجيزة بناء على دعوة وجهت الينا من سكرتارية الحزب .. امامنا الان عدة ساعــات .. توجهت وتسفي مراد الى خـان الخليلي لابتياع الهدايا والقطــع التذكارية من المصنوعات اليدوية المصرية التي تبرز الحضــارة الفرعونية العريقة والاصالة الفنية التي يتمتع به أبناء الشعب المصري

وخان الخليلي الذي طالما جاء ذكره في القصص والروايات والمسلســلات التلفزيونية يتألف من عدة أسواق تجارية متشابكة ويقع بين شارع المعز لدين الله وجامع سيدنا الحسين اقامه السلطــان المملوك الاشرف خليل بن قلاوون عــام ١٢٩٢ على أرض تعرف بمقابر الفاطميين .

وخان الخليلي .. هو المكان المرغوب لدى كل زائر للقاهرة يريد أن يعيش ساعات في التسكع بدون هدف دون أن يشعر بمرور الوقت .. الاف مؤلفة من الناس من مختلف الاشكال والاجناس والاقطار تؤمه يوميــا لابتياع الهدايا من التماثيل الفرعونيــة والايات القرانية والملابس الشعبيــة «الجلابية» ..

دخلنا الســوق وسط هذه الالوف مــن بني البشر .. ودخلنا الحوانيت والمتاجر وتحدثنا مع البائعين والمشترين وخرجت بانطباع واحد اقتنعت وأمنت به وهو أن الشعب المصري برمته شعب مضياف دمث الاخلاق كريم النفس متسامح لا يحمــل الضغينة لاحد يرضى بما قسم له الله من ارزاق .. لا يضجر ولا يقنط ولا يشكو .. الكل راض بقسمته والكل يحمد الله على نعمه .. تطلعت كثيرا على أجد احـــد المتسولين فلم أجد .. أردت أن أرى احد المقعدين في زاوية من الزوايا يجمــع الحسنات فلم أر .. وهذه والحق يقــال ظاهرة تدعو الى الافتخار والاعتـــزاز ان دلت على شيء فانما تدل على القناعـــة والاباء .

قطعت الســوق طولا وعرضا .. فلم أسمع أحدا يعلو صوته على اخر .. دخلنا احد المتاجر وبحثنا عن شيء نشتريه وطال بحثنا والتاجر لا ينفك عن التاهيل والترحيب ولما لم نجد ضالتنا في المتجر .. واعتذرنـــا لصاحبه قال لنا والابتسامة لا تفارقـــه معلهش مرة تانية تخدمك .. اهلا وسهلا . وهذا لعمري منتهى اللطف والكياسة .. وفي كل متجر .. لابد أن يكرمك صاحبه بشيء من واجبات الضيافة .. شاي مصــري ثقيل ، قهوة مضبوط .. كازوزة باردة ..

وبعد ساعات مرت علينا دون أن نشعر ، غادرت وزميلي خان الخليلي محملين بمــا ابتعناه من المشتريات على اختلافها ومثقلين بالانطباعات والذكريات الجميلة عن هــذا الشعب الطيب الاعراق . وعدنا الى غرفتنا في فندق رجا لاستراحة وجيزة قبل أن نتوجه الى مقر الحزب الحاكم ..

وفي تمام الساعة السابعة مساء كنــت وتسفي مراد ندخل الى مقر الحزب حيــث كان في استقبالنا الدكتور احمد مرســي الامين العام المساعد للحزب ولفيف مــن اعضائه البارزين وشبابه العاملين .. وبعد حين وصلت أميرة السلام ميراب غلفمان ووالديها زهابا وأمنون وبعد قليل وصل زكي هلون وكميل مويس وبذلك اكتمل جمعنا والتم شملنا في أمسية حرة صريحة تبادلنا فيها الحديث حول أميرة السلام ورسالتها .. حول المغزى وهذا النشاط .. وبالطبع كان القرار الاسرائيلي بضم هضبة الجولان مدار الحديث والتعليقات لان الموضوع كان انذاك ما يزال طازجا ويستحق النقاش .. وهنا لا بد من الاشارة الى أن الزميـــل الاستاذ شاؤول منشه موفد صوت اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي الى القاهرة انذاك شارك بشكل فعال في انجاح هذه الامسية

افتتح الامسية الدكتور أحمد مرسي وهو بالمناسبة محاضر جامعي بكلمة ترحيبيـــة باعضاء البعثة وتمنى ان تحظى اسرائيل ومصر بالملايين من أمراء وأميرات السلام وقال :

نحن نؤمن بالشباب أمل المستقبل .. ونؤمن بالسلام لانه الضمان لبقاء هـــذا الامل يانعا .. وكلنا رجاء أن تعود أميرة السلام الى بلدها وهي تحمل مشاعر ملايين الشباب في مصر كدعاة للسلام .

ان المغفور له الرئيس المرحوم محمــد أنور السادات صاحب المبادرة السلمية ، شاء بقراره التاريخي أن يضمن الحيـــاة والامل والسعادة لابنائه .. لنا جميعــا شعب مصر .. لقد رأى سيادته بحكمتــه وشجاعته أن طريق السلم هو الطريـــق الصحيح لحل المشاكل وحل الخلافـــات وبالسلم فقط يمكن أن تزدهر البلاد وتحقق المشاريع ويرتفع مستوى المواطـــن ثقافيا واجتماعيا .

وانهى الدكتور مرسي كلمته قائلا ..

السلام ليس كلمة تقال أو شعار يرفع — انما السلام عمل وعقيدة وبناء والسلام يعني ايضا العطاء .. المساواة في العطاء .. وان لم يكن السلام مبنيا على الرغبة الحقيقية الصادقة ونابعا من القلب والعقل يكون سلاما هشا سرعان ما ينكســر .. لذلك فاننا نحن هنا في مصر حريصون على أن يصبح السلام حقيقة ملموسة وأملنا أن يكون هذا الشعور تجاه السلام هـــو لسان حالكم في اسرائيل ايضا .

بعد ذلك فسح المجال للنقاش وابــداء الامراء والملاحظات . فتكلم زكي هلون عن الهدف من تنظيم المسابقة السنوية لانتخاب أميرة السلام وتحدث شاؤول منشه عــن مهمته الاعلامية في القاهرة وما لمسه من رغبة صادقة لدى ابناء الشعب المصري في تحقيق السلام الشامل وقال :

لا ينكر احد أن الملاقات المصريـــة — العربية قد تدهورت بسبب الدور الـــذي لعبته مصر في المسيرة السلمية . ومصـــر اليوم تعيش تحت عبء ثقيل من المسئوليات بحيث يتوجب على اسرائيل أن تتجاوب مع مصر وتحاول أن تعيدها الى احضان العالم العربي لان من مصلحة اسرائيل ومن اجل السلام أن تبقى مصر داخل الامة العربية وليس خارجها ...

ثم تكلم محمد منسي وهو طالب في كلية الحقوق جامعة عين شمس وتبعه زميله عبد العزيز فتحي .. فاشادا بالمبـــادرة السلمية التي بدأها الرئيس الســـادات وأكدا تأييد الشعب المصري لهذه المبادرة ورغبة الشباب المصري في بناء مستقبلــه والتفرغ للعمل والانتاج تحت راية السلام وتساءلا : هل قانون الجولان يساهم في تعزيز السلام في المنطقة أم انه يشكل حجر عثرة أمام المسيرة السلمية ؟

وكان على احد منا نحن اعضاء البعثة الاسرائيلية أن يجيب على هذا التساؤل .. فاستأذنت للكلام وتحدثت عن الموقـــع الاستراتيجي العام لمرتفعات الجولان وكــم قاست المدن والمستوطنات الاسرائيلية في الشمال من خراب وتدمير على ايدي القوات السورية والعناصر المسلحة قبل عام ١٩٦٧ وأكدت وجهة النظر الاسرائيلية أن هضبة الجولان يجب ان لا تعود لتشكل مرة اخرى خطرا على الامن والهدوء والسلام وقلت ما قاله المسئولون في اسرائيل أن قانون الجولان لن يكون عائقا امام الدخول في مفاوضات اسرائيلية — سورية لتسوية الخلاف بينهما دون شروط مسبقة ..

وفي ختام كلمتي دعوت الى الاكثار من تبادل الزيارات والبعثات الرسمية والشعبية وفي شتى المجالات لان ذلك يساعد علــى المعرفة وعلى التعاون مما يعزز المسيرة السلمية .

وتكلمت أميرة السلام .. عن أمانـــي الشعب الاسرائيلي ورغبته الصادقة فـــي السلام وقالت جئت الى القاهرة احمل الى شبابها ... والى شباب مصر جميعا رغبة الشباب في اسرائيل في تحقيق السلام الدائم والثابت في المنطقة وأكدت بدورهـــا أن زيارات متبادلة للطلاب والشباب وفئـات اخرى من المواطنين بين مصر واسرائيل تساعد على ازالة الحواجز والشكـــوك وتؤدي في النهاية الى السلام الشامـــل المنشود ..

وبعد ذلك تكلم الاستاذ خيري محمد كامل وهو من زعماء الحزب الوطني الديمقراطي وقال :

ارحب بالاخت الكريمة أميرة الســـلام وأسرتها والوفد المرافق واتمنى لهم طيب الاقامة في القاهرة .

وبعد أن وقف على اهمية هذه الزيارة ردد ما قاله شاؤول منشه من انه علـــى اسرائيل ومصر أن تعملا سوية على اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية الـــى طبيعتها تعزيزا للسلام في المنطقة وقال : أن المراحل التي قطعت حتى الان على طريق السلام .. طريق تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل تشير الى أن المسيرة السلمية تسير في طريقها الواضح المستقيـــم ولا نكوص ولا تراجع عنها .

ثم تكلم الاستاذ فاروق ابو بكر وهـــو ايضا من قادة الحزب الوطني الديمقراطي فوفق على اهمية وسائل الاعلام ودورها البارز في تحريك المسيرة السلمية الـــى الامام وفي ابراز رغبات الشعوب في العيش بأمان وطمأنينة وأكد أن تبادل البعثـــات والزيارات هي احدى الوسائل التي تساعد على التفاهم والتقارب بين الشعوب وقال أن الشعب المصري مؤمن بذلك وقد اختار طريق السلام التي عبدها وسلكها رئيسه الراحل وهي طريق البناء والرخاء والتقدم

عقارب الساعة تشير الى العاشرة ليلا .. ثلاث ساعات مضت على نقاش هادىء وصادق .. عاد الدكتور احمد مرسي الى الكلام مجملا وقائع هذه الامسية الرائعة واهميتها في تعزيز المسيرة السلمية ومقدما الهدايا التذكارية الى اميرة السلام وكانت عبارة عن علم مصري صغير وميدالية ذهبية للرئيس السادات .

وبعد التقاط الصور التذكارية غادرنا مقر الحزب الحاكم مودعين بالحفـــاوة والترحاب على أمل أن نستضيف مستقبلينا في بلدنا اسرائيل عندما تتاح لهم الفرصة لزيارتها ..

هذه ليلتنا الاخيرة في القاهرة ... ليلة ٢٥—١٢—٨١ ليلة عيد الميلاد المجيد ... لبينا دعوة عائلة غيلفمان لتناول طعـــام العشاء في فندق هلتون النيل .. والفندق هذه الليلة شعلة من نور الاحتفالات بالعيد لمسناها وشاهدناها في كل قاعة من قاعاته .. أكابر القوم والسواح الاجانـــب تغص بهم القاعات والصالات .. شاهدنا المطربة شريفة فاضل والراقصة نجـوى فؤاد تصعدانا الى الطابق العلـــوي في الفندق لاحياء احدى الحفلات ...

تناولنا طعام العشاء في قاعة رحبة مليئة بالثريات الكهربائية الملونة وقلائد الانوار الجميلة فيما كان بابا نويل يتجول بيـــن الموائد ليقدم هدايا العيد الى الصغـــار والاطفال .. وبعد حين وبعد أن قاربــت عقارب الساعة منتصف الليل كان علـــى بعض الرفاق أن يستكملوا سهرتهم .. ونحن نعيش ليلة عيد الميلاد في أحد الكازينوات التي تزخر بها القاهرة .. ومرة اخرى تفرق شملنا .. عائلة غلفمان شاءت أن تمضي سهرتها في فندق هلتون النيل ، زكي هلون ، كميل مويس وتسفي مراد شاؤوا أن يمضوا سهرتهم في كازينو الصحراء حيث البرامج الاستعراضية الشرقية الراقصة واطباق الاطعمة الشهية ... أما انا فقد اخترت أن اعود الى غرفتي في فندق رجا سيرا على الاقدام ... وفي الطريق شاهدت القاهرة باديرتها وكنائسها ، بسفاراتهــا وقنصلياتها .. بفنادقها ومتاجرهــــا .. بشوارعها وساحاتها متلألأ بالانوار الساطعة الزاهية .. اشجار الميلاد المزينة احلــى وأجمل زينة تحتل أركان الاماكن العامــة ابتهاجا بالعيد .. عيد الميلاد المجيد ... وتساءلت بيني وبين نفسي كيف يمكن أن نصدق بوجود الخلافات الطائفية والدينية بين المسلمين والاقباط في مصر وهاهــــم المسيحيون يعيدون ويزاولون طقوسهـــم وشعائرهم الدينية بحرية تامة .! لقـــد سمعت وانا في القاهرة عن هزات وحزازات طائفية تحدث لهذا السبب او ذاك وهذه الهزات والحزازات تحدث في كل بلد وفي كل قطر غير أن نظام الحكم في مصر كمـــا شاهدت استطاع أن يتغلب عليها وان يحصر شقة الخلاف بين الطائفتين على قـــدر المستطاع ..

وصلت الى فندق رجا واذا بدوره يغرق في الاضواء الباهرة والالوان الجميلـــة وقاعاته وصالاته تغص بالزوار والمعيدين ..

والموائد تتحلق حولها العائلات ... رائع من المحبة والالفة والسرور ...

وفي الساعة الرابعة صباحا ... جاء الرفاق الى الفندق والنشوة ... وجوههم والمتعة تلفظ منهم الانف...

وفي الساعة السادسة صباحا نزلنا ... قاعة الطعام لنتناول فطورنا في اخر ... نتناولها على ارض مصر الطيبة بعد ... قد انهينا الحساب مع صاحب الفندق ... امتعتنا استعدادا للعودة الى ارض ...

« اهلا بكم على طائرة بوينغ .. ... رحلتها من القاهرة الى تل ابيب .. ... الطيران المصرية تفرتيتي ترحب بكم ... لكم رحلة موفقة ..» بعد ساعة ... في مطار تل ابيب باذن الله ..»

وبعد حين اخذت الطائرة في التحر... ومن النافذة شاهدنا الطائرات ال... والاردنية والسعودية تهبط وتصعد في ... القاهرة .. دلالة على أن مصر كانت ... قلب الامة العربية النابض .. وبعد ... دورتين في مدرج المطار اخذت طائرتنا ... في الاجواء رويدا رويدا .. وما ... دقائق حتى كانت تجوب بنا الاجواء ... البحر المتوسط وفوق تلال الغيوم ال... الناصعة ..

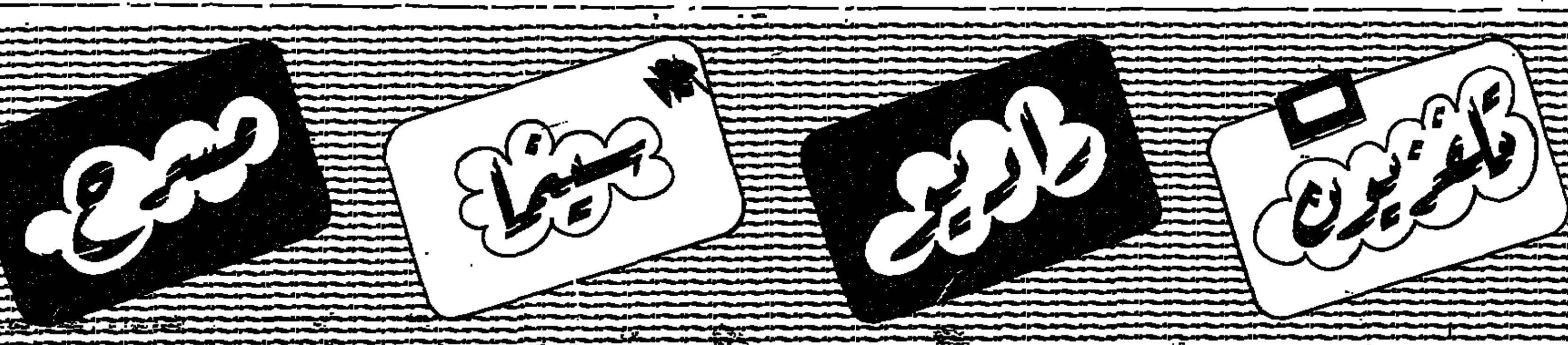
ومرة اخرى عاد الينا صوت المضيفة ... الطائرة لينقلنا الى عالم اخر .. ... عالمنا الإسرائيلي ..

«نحن الان على وشك الهبوط في ... تل ابيب .. شدوا الاحزمة وامتنعوا ... التدخين ...» .

وما هي الا لحظات قلائل .. حتى ... طائرتنا تحتل مكانها في مدرج المطار ... ال — عال ينقلنا الى قاعة المسافرين ... المعاملات الروتينية قبل أن نستقل ... سيارات الاجرة التاكسي لتكون ... الظهر كل في منزله وبين اهله وجيرانه ... واصدقائه ...

رحلة جميلة وممتعة .. احببت ... واحببت الشعب المصري للطفه وكياسته ... دمه .. شكرت مكتب ستار لصاحبه ... هلون الذي نظم لنا هذه الرحلة ب... مؤسسة التجميل هيلا روبنشتاين و... السفير المصري السيد سعد مرتضى ... المفوض في السفارة السيد محمد ... والسادة أركان السفارة وكبار ... للتسهيلات التي قدموها لنا حتى ... رحلتنا بالنجاح الذي رجوناه لها ..

انتهى



التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفال

٣ر٠٠ ميكي ودونالد — افلام من الصور المتحركة بالالوان مع شخصيات عالم والت ديزني
٣ر٢٥ — عشية السبت — برنامج ديني

البرامج العربية

٥ر٣٠ موجز الانباء
٥ر٣٢ كارتون يعقبه الفيلم العربي «اذكريني» (راجع زاوية اخترت لك)
٧ر٢٥ السياقة الحذرة
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ مقدم السبت — برنامج ديني
٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ «رجال واحلام» — الجزء الاول من المسرحية الغنائية الراقصة التي تقدم أجمل المشاهد التي ضمنتها مسرحيا ، غنائية في اسرائيل والخارج
١٠ر١٥ الفيلم السينمائي «قائمة ادريان مسينجر» — وهو من أفلام الاثارة والغموض ، باشتراك كيرك دوغلاس ، برت لانكستر فرانك سيناترا ، روبرت ميتشم واخرين
١١ر٥٠ قول مأثور يعقبه موجز الانباء بالعبرية

السبت ١٣—٣—١٩٨٢

البرامج العربية

٦ر٠٠ موجز الانباء
٦ر٠٢ حلقة من مسلسل «بومر» للاطفال المسلسل بالالوان ومترجم للفتين
٧ر٣٠ نقاش حول الوضع في سوريا بمناسبة ذكرى تسلم البعث السلطة في تلك البلاد
٧ر٠٠ برنامج ترفيهي من البرازيل
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة بالعربية

البرامج العامة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني
٨ر٢٠ حلقة جديدة من المسلسل الكوميدي بنسون بعنوان : زيارة بيتيه . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
١٠ر٣٠ «نيرو ولفا» في حلقة بعنوان الرهينة — المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
١١ر٢٠ حلقة جديدة من المسلسل «النيل يقتضي» .. وهو بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٥٠ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب — ورياضيات للصف السادس
٩ر٣٥ التعليم الخاص
١٠ر٠٠ علوم طبيعية
١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس
١١ر٣٠ اجتماع وثقافة
١٢ر٣٠ موسيقى
٢ر٠٠ هذا هو — أعادة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقي
١١ر٠٥ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٢ر٠٥ موسيقى الظهر
١٣ر٠٠ الواحدة في استوديو ١
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
١٧ر٠٠ ملحق ادبي
٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ١٣—٣—١٩٨٢

٨ر٠٥ موسيقى الصباح
٩ر٠٠ عالم العلم
١٠ر١٠ كونسرت السبت
١٢ر٠٥ تمثيلية
١٣ر٠٠ من المسرح والسينما
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح
٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات
١٢ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
١٤ر١٠ أسبوع ثسان
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي
٢١ر٠٥ اغان شرقية
٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ١٣—٣—١٩٨٢

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩ر٠٥ ابتسم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١١ر٠٥ خمسة في اعقاب واحد
١٢ر٠٥ كل الالوان
١٤ر١٠ لتتكلم الانغام
١٥ر٠٥ مجلة الرياضة
١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي
١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كاملة من الساعة السابعة صباحا

٦ر١٠ الحان الصباح
٩ر٠٥ حساب جار
١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥ر٠٥ قبيل المساء
١٧ر٠٥ أغان
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ١٣—٣—١٩٨٢

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها
٨ر٠٥ الوان
١٢ر٠٥ اغان ساخنة
١٥ر٠٥ اغان عبرية
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

اخترت لك

★ الفيلم العربي «أذكريني» ..
★ التلفزيون الاسرائيلي ...
★ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

* سامية وكمال يرغبان في الـــزواج ، ويواجهان رفضا تاما من والديهما ، لكنهما يصران على رأيهمـــا .
* عندما يحاولان معرفة السبب الكامن وراء هذا الرفض فانهما يكتشفان قصـــة حب رائعة
* بطولة : نجلاء فتحي ، محمود ياسين زيزي البدراوي ويوسف شعبان .
* الفيلم بالالوان



نجلاء فتحي — نجمة الفيلـــم العربي — التلفزيون الاسرائيلي — الخامسة والنصف وبضع دقائق .

راديو

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٢ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ١٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
٦ر١٢ امنت بالله — لوردكاش
حبيبي ضمني ضمة — سميرتوفيق
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ اغان خفيفة :
ميعادنا بكرة — ليلى مراد
ميجانا وعتابا — وديع الصافي
غني يا قلبي — شادية
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية
١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية
١٠ر٥٥ يا وردة ياللي منوره — سميرياسين
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ تسابيح وابتهالات :
زائر الاقصى — جوقـــة دار المعلمين حيفا
لغيرك ما مددت يدا — ام كلثوم
١٢ر٤٥ من ملفات القضاء
١٣ر١٥ قصيدة نهر العشاق — وحيدعزت
١٣ر٢٤ مـلاحظـــة
١٣ر٤٠ نشرة المواصلات
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشـــرة الضفة والقطاع
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ مجلـــة الموسيقى
١٦ر٣٠ نافذة على الادب العربي الحديث
١٧ر١٠ رسائل المستمعين
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨ر٣٠ جددت حبك ليه — ام كلثوم
١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليـــم نويره : في ادوار وموشحات مجددة :
٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة
٢٢ر٥٥ ميجانا وعتابا — علي موسى
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي:
على الله تعود على الله
ناطرك سهران

السبت ١٣—٣—١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبـوي
٦ر١٢ صبح يا قلبي — فايزة رشدي
سلم عليها — ملحم بركات
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ اغنية ومعزوفة :
قولوا لعين الشمس — شادية
موسيقى أمل — صالح الكويتي
٨ر٠٠ برنامج أستوديو رقم (١)
٩ر٤٠ من المنوعات الغنائية :
ما تقوللي ليه — مواهب
ما في غيرك في حياتي — فـــؤاد حجـــازي
خبي عيونك خبيها — صباح
حافضل احبك — فريد الاطرش
١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية
١٠ر١٠ بعدك عالحب صغيرة — كاميليا
١٠ر١٥ برنامج مع العاملين
١١ر٠٠ خذني بطريقك — ذياب مشهور
انا قلبي خالي — ليلى مراد
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ من اغاني :
★ أم كلثوم
* محمد عبد الوهاب
١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٣ر٢٤ مـلاحظـة
١٣ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٣ر٥٥ احلى اماني العمر — سعاد محمد
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشـــرة الضفة والقطاع
١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين
١٧ر١٥ ملاعب واهداف
١٧ر٤٥ ملاعب واهداف
ملحم بركات وفادية
الصبر جميل — نهاد طربية
١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
١٨ر٣٠ ح اسيبك للزمن — ام كلثـوم
١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم
١٩ر٥٥ قصيدة عد لي لربيع الايام سنادية
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة
٢٢ر٥٥ سماعي انغامي — سليم النور
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش:
حبيبي سهرني ايام وليالي
سالتني الليل
تصبح على خير

دراســات وابحــاث

حلف الذى لم يعــد كما كان

لم تعد منظمة حلف شمـــال الاطلسي كما كانت او كما اريـد ان تكون . فقد كنا نعــلم ان الناس الذين كانوا قبل وخــلال ـــد اجتماعات وزراء حلـف الاطلسي يقولون ان الحلف قــد ـبح في عداد المـوتى ، ولكننا لم نكن نصدق .

اما الآن فانا نعتقد بصحة ذلك نظام العلاقات الحيوية التي لقنا عليها ببساطة «التحالف» كما يبدو كثيرا ان لم يكن اكثر جبات وجوده . والافتراضات التي بني هــذا حالف عليها — وليس اقلهـــا راض ادنى قدر من حسن النية الشركاء — قد انهارت ولم يعد ك في الحقيقة ما يمكن ان يبعث التفاؤل . صحيح ان الحلف زال قائما من الناحية الماديـــة لمؤسساتية .

ومن هنا يعتقد المراقبـــون ان ا سيكون بمثابـــة الحقيقـــة سلبية في السياسة الخارجية تجابه الحكومة الاميركيـــة نم انها لم تكن كلها من صنـــع ازة التي جاءت الى الحكم في ر الماضي . ولعل الاقرب الى سواب ان تعامل رونالد ريغان الاوروبيين وبخاصة فيما يتعلق زمة البولندية كان يمثل المحطة بيرة في مرض متعاظم . فالتغييرات بيرة والمؤلمة مثل هذه تحـــدث دة دون ان يلحظها احـــد .. لا بظها الا عندما تصبح تامة فقط. لحظها فقط عندما يبدأ اناس ارثر بيرنز وهنري كيسنجـــر دثون عن البـــدائل لحلـــف لسي . ولكن عندما تعـــود طريك الى تاريخ الحلف ما بعد ـرب فانك سترى انهيار سلسلة التوقعات والنوايا الاساسية. كان هناك اولا توقع الاميركيين بريطانيا سوف تتطور بشكل بعد الحــــرب لتصبـــح دولة كرية سياسية عظمى .. دولة تطيع الولايات المتحدة من خلال تعاونها معها في منظمة الحـــلف ان تشارك في ميزات هذا الدور. ولكن امل الولايات المتحـــدة بدأ يخيب مباشرة بعد الحرب تقريبا. فقد كان غـــزو السويس « الذي استجابت له الولايات المتحـــدة بأسلوب لا ينم عن التحـــالف » المسمار الاخير في نعش الامبريالية العسكرية . وجاء انسحـــاب بريطانيا من مراكزها المتقدمة في الخليج بعد ذلك بخمسة عشـــر عاما بمثابة النهاية الفعلية لتـــلك التوقعات . وكان متوقعا ثانيا ان تصبح فرنسا ، بعـــد ان تتماسك سياسيا واقتصاديا بعد الحرب ، مشاركا رئيسيـــا في الترتيبات السياسية والتجارية والعسكرية والتي كانت يحلم بها مخططـــو الحلف . ولكن فرنسا شهـــدت فوضى لا مثيل لها ادت الى ردود فعل حادة حملت ديغـــول على تكريس استقـــلال فرنسا او ما يطلق عليه بسياسة بقاء فرنســـا حرة في اختيار طريقها .

وبعد أن تكيف الاميركيون الى حد ما مع هذه الحقائق الجـــديدة كانوا غـــير مستعدين لتقبـــل انهيار اهم توقعاتهـــم واكثرها بروزا الا وهو بقاء المانيـــا ثابتة على طريقها ، فقد كان المتوقع ان يظل الكيان السياسي الالمـــاني الغربي يعتبر الى ما لا نهـــاية ان خلاصه في البقاء داخـــل تحـــالف الاطلسي حتى يتسنى وقف تقدم النفوذ السوفياتي ولكن المانيا ، كما يبدو لم تشـــأ ذلك وكانت هـــذه ثالثة الاثافي .

هيرالد تريبيون

مشــكلة الســلفــادور

وقالت صحيفة ((التايمز)) في ناحية عن هـــذا الموضوع ان سلفادور اصبحت الان قضيـــة سية في الولايات المتحدة كما ان ك خلافات حـــادة بين اعضاء بيغريس حـــول السياسة التي ت على الولايات المتحدة انتهاجها يتي داخل ادارة ريغان هنـــاك لافات على ما يجب التركيز عليه ن وزير الخارجية الكسندر هيغ ني قصد التحدث عن امـــكان تدخل العســـكري وبين كاسبر اينبرغر الذي اوضح انه لا يوافق لى هذا التطرف . وفي هذه الاثناء تذ اليمين ينتقد الرئيس ريغـــان نه لم يدعم كلماته بالافعال .

وترى الصحيفة ان سبب ذلك اضح وهو ان الامور لا تسير على ا يرام في السلفـــادور ، اذ ان جموع القتلى بسبب الحــــرب لاهلية في ازدياد كما ان الاقتصاد ي وضع سيء .

والانهمـــاك الاساسي للادارة لاميركية امر مفهوم فهي لا تريـــد ظهور دائرة من الدول المعـــادية في اميركا اللاتينية تبدأ بالسفادور وتتحالف في نهاية الامر مع كوبا. ولهذا فهي تعتقد ان عليها ان تفعل كل شيء ضروري لدعم بل وصمود الحكومة الحاليـــة في السلفادور غض النظـــــر عن معايب تلك الحكومة لذلك فان واشنطـــن مستعدة للتغاضي عن الانتهاكات الصارخة لحقـــوق الانسان التي ادت الى القتل التعسفي لالاف من الناس في السلفادور لمجرد الشك في تعاطفهم مع الثوار الوطنيين . لهذا السبب ايضا تعمل واشنطن على ابراز ما تراه فضائل النظام السلفادوري .

لكن المشكلة هي ان هـــــذه السياسة لم تنجح ، اذ ان المسالة ببساطة هي انه لا يمكن اظهـــار نظام بمثل ذلك السجل من الجرائم على انه نظـــام ديمقراطي كما ان الانتخابات لن تغير الحقيقة لان من غير الممكن اجراء انتخابات نزيهة وحرة في جو من الاضطهاد والقمع كذلك الذي يسود السلفادور هذه الايام والاسوأ من ذلك هـــو ان النظام يواجه مصاعب في الصمود امام الثوار الوطنيين على الجبهة العسكرية فالثوار يسيطرون على اجزاء مختلفة في البلاد كما انهـــم احرزوا نصرا كبيرا عندما نسفوا طائرات الهليكوبتر في احـــــدى القواعد العسكرية ، وهكذا فان الاحتمال هو استمرار ما تسميـــه الصحيفة بتأزم دموي لفترة طويلة لا تستطيع فيه الحكومة او الثوار احراز النصر الحاسم مما يعـــني المزيد من المـــــوت والبؤس بين السكان اما الاحتمال الاخر فهو ان ينتصر الثوار .

أنــت والحـــظ

(الحمل)
— يخيم الهدوء على اوضاعك العاطفية. شخص يبذل المستحيل لارضائك.

(الثور)
— تعرضت في السابق الى تجربة حب ولكن لا تدع ما حدث يؤثر على نفسيتك وعلى تفاؤلك بالمستقبل.

(الجوزاء)
— لا تنجرف وراء تجربة عاطفية لا مستقبل من ورائها. صدمة كبيرة على اثر فشل مشروع عمل هام.

(السرطان)
— يؤثر فينوس على برجك هذا اليوم وينتابك شعور بالرومانطيقية. برنامجك الاجتماعي حافل هذا اليوم.

(الاسد)
— كن واقعيا ولا تدع احلامك تقودك الى كل ما هو مستحيل. علاقتك العاطفية تنتهي بالاستقرار.

(العذراء)
— اذا قمت بزيارة لاحد الاقارب هذا اليوم فلا تفتح اي موضوع يتعلق بمشاكلك الشخصية.

(الميزان)
— مشاريع جديدة تساعدك في تطوير حالتك المالية مركزك وسمعتك يتعرضان لامتحان عسير.

(العقرب)
— تنتقد تصرفات الاخرين هذا اليوم والا سيتحول هذا الموقف لغير صالحك. عنادك هو سبب مشاكلك العاطفية.

(القوس)
— اراؤك صافية حول عملك مما يمكنك من انهاء كل ما تأخر من الاعمال تأقلم مع الظروف الاجتماعية الجديدة.

(الجدي)
— تقترف بعض الاخطاء في محيط العمل. كن معتدلا في مواقفك تجاه الطرف الاخر.

(الدلو)
— لا تدع العاطفة تؤثر على تصرفاتك. يوم هام للاستفادة من اموالك.

(الحوت)
— الظروف تساعدك لتقوية علاقتك العاطفية مشاكل في محيط العمل تدفعك الى القلق والاضطراب.

نحــو تغيير تحــويلى فى المجتمـــع الــدرزى

الحلقة الثالثــة

دراسة وتقديم : تركي عامر — حرفيش

تحدثنا في القسم الاول من هذه الدراسة ، عن ((اهداف التغيير)) . اما في هذا القســـم الثانـــي ، فسنتحدث عن (كيفية حصـــول التغيير)) — اي — الطريق الـــى تحقيق الاهداف المنشودة . ومـــن اجل الربط بين قسمي الدراسة ، نثبت — بايجاز — الاهداف المشار اليها ، وهي : —

١— ردم الهوة الثقافيـــة — الاجتماعية — الاقتصادية ، القائمة بين المجتمع الدرزي والمجتمـــع اليهودي ، في اسرائيل .

٢— رأب التصدعات التنظيمية الداخلية ، على الصعيد الكل — مجتمعي والصعد القروية الاحادية

٣— الاخذ بالانسان الدرزي من هامش الوجود الى صميمه .

٤— ترسيخ الحرية بالتكيد على الكفاية والعدل والنقد البنـــاء والحوار الخلاق والموضوعيـــة الحقه .

يحكم حضور علاقة تفاعلية حتمية بيـــن التغير والوعي، لا يقوم تغيير بدون الوعي. فكيف يتأتى للانسان أن يتغيـــر ، او أن يتكلم عن التغير ، دون أن يعي مصـــدر هذا التغير وان يتفهم ديناميكيته وطبيعته . وكثيرا ما يكون الوعي زائفا ، غير متصل بالواقعات المعاشة وصحة الحقائق . أن تبني المستحدثات التكنولوجية ، الانتاجية والاستهلاكية ، كثيرا ما لا يعمل علـــى احداث التغيير في نوعية الانظمة الاجتماعية — الاقتصادية — السياسية ، الاساسية، القائمة في المجتمع . ومن الخطا اعتبـــار حدوث التغيير كحصيلة مباشرة لبـــروز مستحدثات داخلية محلية ، وانتشـــار مستحدثات خارجية مستوردة . لاننا في ذلك قد نصرف النظر عن بدائل اخرى للتغيـــر التطوري — التحضري التلقائي .

مواقف ازاء التغير :

على صعيد المجتمع الدرزي في اسرائيل، نرى رجال الدين وغيرهم من المحافظين — على اختلاف فئاتهم وتباين مستويـــات محافظتهم — المتقوقعين في اصداف الطور التقليدي السلفي — الماضوي ، نراهـــم يؤكدون بان المجتمع ، لا يعاني من مشكلات ولا تنقصه حاجات ، غير تدخل وتطفـــل اولئك ، الذين ينوون تغييره وينـــادون بضرورة احداث التغيير . ويستطـــرد المحافظون ، قائلين : ثمة مكـــان البعض الاصلاحات والتحسينات ، التي يمكـــن اجراؤها ضمن الانظمة والاطارات القائمة. وعندما يضطر المحافظون على الاعتـــراف بوجوب حصول التغيير ، فنراهم يصرون على أن التغيير يجب أن يكون في النفسيات والعقليات . هذا لان التخلف ، على مـــا يعتقدون او يتصورون ، يعود الى انعدام الطموح ورفض تبني المستحدثات العصرية المستوردة .

أما ((الليبراليون)) ذوو النزعة التعصرية — التحضرية — التمدنية — الى حد ما ، في هذا المجتمع ، فهم يعتقدون بان الانتقال من حالة ((التخلف)) الى حالة ((التقـــدم)) — اي — من المرحلة التقليدية السلفية الى المرحلة التحديثية العصرية ، يكون بالتحول من القول الى العمل . ويقوم هذا التحول على ترك التقليد والمحاكاة والاخذ بالخلق بالخلق والابداع ، وعلى التحديث الثقافي — القيمي ، والقيادي — التنظيمـــي ، والبنيوي — الوظيفي ، والتربـــوي — التعليمي ، وبكلمات اخرى ، يقوم التحول هذا ، بتغيير بعض الاوضاع ، وتحـــول بعض الادوار ، وتبديل بعض الاجزاء ، وقلب بعض القيادات ، بالاضافة الـــى تغيير في النفسيات والعقليات . وهـــذا يتسنى بالتحديث التربوي ، علـــى ان يتضمن تعديلا لمناهج عملية المجتمعـــه (التنشئة الاجتماعية) . ومن هنا تشديـــد الليبراليين واصرارهم على انشـــاء المؤسسات الحديثة ، واقتباس المستحدثات التكنولوجية ، واستبدال القيـــادات التقليدية بقيادات شابة تكنوقراطيـــة ، تتصف بالعقلانية والموضوعية والمنهجيـــة والطموح والاعتدال والانفتاح .

كيفية حصول التغيير :

تنطلق دراستنا الحاضرة على ان الحداثة (موديرنيزم) هي حالة مجتمع قائم ، علـــى جميع انظمته واطاراته ومؤسساته وهيئاته الاجتماعية — الاقتصادية — السياسة ، اي حالة نظام عام ، قبل كل شيء اخراما التحديث (موديرنيزشن) ، وقد يســـمى بالتعصير ، فهو عملية التغير ، الذي يطرأ على المجتمع وانساقه ، وهو الحلقة التي تساعد المجتمع على الوصول الى درجة من التقدم ، وبالتالي الى وضعية ((الحداثة)).

لا يعني هذا ان الهدف ليس تغييـــر النفسيات والعقليات ، على كافة الانماط الثقافية — القيمية والمعايير الاجتماعية — التقليدية ، فالموضوع متعلق بالدرجة الاولى بكيفية حصول التغيير التحولي الضروري لتحقيق الاهداف المرجوة ، المشار اليها . واننا نؤكد هنا ، انه ليس من الممكن تغيير النفسيات والعقليات ، بدون تغيير النظم الاجتماعية — الاقتصادية — السياسية ، السائدة في المجتمع ، حيث ان الاتجاهات والمواقف وانماط التفكير والميول والرغبات لا تقوم في الفراغ ، بل هي مرتبطة بوضع الانسان ضمن الانظمة القائمة ، المشـــار اليها ، والاحوال الحياتية ، ونـــوع ((المجتمعة)) ، التي تمارسها الاسرة وغيرها من المؤسسات التربوية والاجتماعيـــة والدينية والسياسية المختلفة ، التي لهـــا دور طليعي في عملية ((المجتمعة)) هذه . وعلى هذا ، ان عملية التغيير التحويلي في المجتمع الدرزي ، يجب ان تبدأ بتغييـــر الانظمة الاساسية القائمـــة — اي — بالقاعدة ، التي يرتكز عليها تواصل مسيرة الانسان البشرية . يلي ذلك ، تغيير فـــي الثقافة العامة والاتجاهات القيمية ، ثـــم في العقليات والنفسيات . ويقتضي ذلك ، قيام حركة اصلاحية — تغييرية ، طلائعية جادة ، تهدف بالدرجة الاولى الى :

١— تغيير الولاءات والروابـــط التقليدية :

بوضع حد لهيمنة المؤسسات التقليدية، وخاصة ((العائلية)) و ((القروية)) وحتـــى ((الاقليمية)) ، واستبدالها بولاءات كل — قروية ، على صعيد القرية الواحدة (خلق روح العائلية ودحض ايديولوجيتها الاجتما — سياسية) ، وبولاءات كل — مجتمعية ، على الصعيد الدرزي العام (كبح جمـــاح النزعة الاقليمية ، وسحق الانانية القروية) وهذا للعمل الموحد من اجل الجميع .

٢— تنمية وتنظيم القرى الدرزية :

وفقا لخطة انمائية شاملة مدروسة ، من اجل النهوض كليا بمجتمعاتها القروية — التقليدية ، على جميع المستويات والاصعدة والمجالات والميادين . وهذا لدفعها علـــى طريق التحديث والتحضر والتمدن . ومن هذه الميادين الظامئة للانماء :

● تحديث نظام التربية والتعليـــم والثقافة (وتربيع هذه الثلاثية المقدسة على قمة سلم الاولويات) ، بما يتضمن مجالات الرعاية بالشباب على الصعد الرياضية والفنية والتاهيل المهني ، والاهتمـــام بالتربية الابداعية .

● ترميم مباني الاماكن المقدســـة ، وتحسين وسائل وطرائق صيانتها ، وتطوير بناياتها ، الامر الذي لا يقوم بتكـــديس المقصورات والغرف المختلفة ، بصرف النظر عن امور تخطيطية — هندسية — معمارية.

● توسيع اطارات الخرائط الهيكلية لجميع القرى ، كي تتناسب مع الزيـــادة الطبيعية للسكان، الى جانب توفير امكانيات الاسكان والتعمير ، على الصعد العامـــة والخاصة .

● المحافظة على النظافة والصحـــة العامة وجمال المنظر وعدم التلوث البيئي، ويقوم هذا بتكثيف نشاطات وخدمات اقسام النظافة والصحة العامـــة التابعـــة للمجالس المحلية في القرى ، الى جانب اعادة التربية من اجل النظافة والصحة العامة .

● تحديث الزراعة والعمل علـــى تنشيطها ، عن طريق انشاء شبكات حديثة للري الزراعي ، وشق الطرقات المؤديـــة الى الاراضي الزراعية ، وتسليف القروض وتنظيم تسويق المحصولات الزراعيـــة . هذا الى جانب تصنيع القرى لاستيعـــاب الايدي العاملة العاطلة عن العمـــل ، وغيرهم من العاملين غير المهنيين .

● تأمين مراكز عمل مختلفة على اختلاف الفئات المهنية ، وتوفير الحقوق العمالية التامة ، وتكثيف النشاطات النقابيـــة (الهستدروتية) في جميع مراكز العمل والقرى

● نشر خدمات الرفاه الاجتماعي فـــي جميع القرى الى جانب تنظيم العمـــل الشعبي (عبودا كحيلاتيت) من اجل التنمية والتنظيم والإصلاح .. وغيرها من المجالات والميادين المتعطشة للتغيير والتحويـــل والتحديث .

٣— تسلم الشباب للقيـــادات السياسية والتنظيمية :

الى جانب تغيير في بنيته ووظيفيتـــه المجالس المحلية ، وتحويلها نحو المصلحة العامة ، وتاكيد دورها الطليعي في الانماء والتغيير . هذا بالاضافة الى اختيـــار القيادات الريادية الشابة الواعية للتمثيل السياسي الصحيح أمام الحكم المركزي .

● * ●

ان مراحل التغيير التحويلي ، مترابطة ومتداخلة فيما بينها ، بشكل يؤثر بعضها في بعض . فيمكننا ان نخلص الى ان تغيير الانظمة الاجتماعية — الاقتصاديـــة — السياسية ، يؤدي الى تغيير في الثقافة او الاتجاهات القيمية والتقاليد الموروثة ، وان التغيير في الثقافة ، يؤدي الى تغيير في الانظمة . ومن جهة اخرى ، أن تغييـــر الانظمة والثقافة معا ، ينبثق من تحـــول في الشخصية ومدى اتصالها بالحضارة . وعلى هذا تغيير الانظمة والبيئات والاوضاع يكون بمثابة نقطة انطلاق الى التغيير الثقافي — القيمي والى تحديث العقليات والنفسيات

— يتبع —

نام السائق فاودى بحياة ٢٢ شخصا .

قتل ٢٢ شخصا واصيب ٣٢ اخـــرون عندما انقلبت سيارة الاوتوبيس التي كانت تقلهم الى منازلهم من مصنع السكر الذي يعملون به باحدى المدن البرازيلية .

وقال البوليس ان الحادث وقـــع لان السائق فيما يبدو قد راح ضحية النوم اثناء قيادته للسيارة .

الحــرة

الحضــارة ومضــارهــا

منذ مدة قصيرة اردت السفر من القدس الى رام الله . وكنت اقف في شارع صلاح الديـــن في شرقي القدس انتظر سيارة اجرة. وقفت سيارة الاجرة فدخلتها ودخل معي اخرون كان بينهم شاب في مقتبل العمل صحيح البنيـــة وقويها .

واثناء سير السيارة طلب هذا الراكب من السائق ان يقـــف بالقرب من بنك (باركليس)) فوقف فعلا وترجل الراكب .

ليس المهم كيف صعد هـــذا الشاب وكيف نزل من سيارة الاجرة المهم ان المسافة بين المكان الذي صعد منه هذا الشاب وبنـــك باركليس لا تزيد عن مئة وخمسين مترا فقط ان لم تكن اقل .

لاندري بماذا نفسر هذه الواقعة ولا ندري ايضا ان كان الرقـــي والعظمة والغني الفاحش كلهـــا اسباب تجعل هذا الشاب القوي البنية يابى على نفسه السير على الاقدام مسافة ١٥٠ مترا ؟

انها مصيبة والله ، مصيبـــة العصر ، وكارثة الحضارة والرقي اقول مصيبة لان الانسان اذا اعتاد على الا يسير على قدميه فيصيبه حتما وهن في قوته وصحته ، ومع الزمن لا يقدر على المشي ولـــو بضعة أمتار .

وهناك ايضا اصحاب السيارات الخصوصية الذين اذا ما اتجهـــوا الى مكان معين فانهم يبحثون عـــن اقرب موقف لسياراتهم ، ولو كان هذا المكان ممنوع الوقوف فيه . انهم لا يسيرون على الاقدام بضعة امتار لانهم اعتادوا على رفاهيـــة المواصلات .

وبودنا أن نذكر ان اباءنـــا واجدادنا كانوا في السابق يسيرون يوميا اكثر من عشرين او خمســـة وعشرين كيلومترا ، كان القروي حين يتوجه نحو المدينة يسير على قدميه فيصل بعد ساعتين او ثلاث ساعات ، والغني في ذلك الذي كان عنده دابة يستعين بهـــا للركوب من القرية الى المدينة . لكن هذا القروي كان طيلة حياتـــه نشيطا يكاد يتدفق حيوية وصحة. كل ذلك لانه كان يمارس رياضـــة المشي على الاقدام ، بالاضافـــة الى عمله في الحقل .

وابن المدينة كان ايضا يسيـــر على قدميه مسافات شاسعـــة . نقول لا باس بان يرفه الانسان عن نفسه وحياته ، ولكنه في هـــذه الوسيلة يجني على نفسه مقابـــل هذه الرفاهية والراحة البدنية .

المهم ان الحضارة كانـــت ولا زالت من اسباب دنو الاجل المبكر فهي التي اوجدت وسائل الراحة البدنية والانسان بطبعه يتوق الى راحة الجسم وعدم العناء فـــي السير او العمل .

لناخذ مثلا اخر من امثلة كثيرة في هذا الصدد . افراد العائلـــة الذين يجلسون ساعات طوال امام جهاز التلفزة في المساء وفي النهار احيانا ، بماذا يشعرون حين يتوقف البث التلفزيوني ، انهم يقفون على اقدامهم بصعوبة ، فالاعصـــاب متصلبة ، وحركة الجسم كلـــه متعطلة ، يتثاقلون على انفسهـــم بالسير فيذهبون الى الفراش في هذا الوضع ، ويستيقظون فـــي الصباح كسالي ، يحاولون التغلب على جمود الحركة وتصلـــب الاعصاب والاعضاء لكن بـــدون جدوى .

ولهذا نقول ان لا خير في حضارة تنبع عن الاستسلام للراحة البدنية والرغبة في مظاهر زائفة تجني على الانسان وصحته ونشاطه وحيويته

فالسير على الاقدام . رياضة هامة للجسم والروح والعقل .. والا فان الحضارة ووسائلهـــا ستقضي على الانسان تدريجيـــا فالعيش مع جزء قليل من الحياة التي عاشها الاباء والاجداد فيـــه الشيء الكثير من الصحة والعمر المديد .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
فرع تل أبيب : مكتب آزاد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

ارليخ يدرس طلب اقامة بلدة بدوية جديدة على أراض تابعة لدائرة أراضي أسرائيل بالنقب

القدس — يقوم السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حاليا بدراسة الطلب الذي تقدم به ممثلو العشائر البدوية في النقب بشأن اقامة بلدة بدوية جديدة على أراضي تابعة لدائرة أراضي اسرائيل وليس على أراضي قامت الحكومة باستملاكها في النقب .

وأكد السيد ارليخ في اجتماع عقده هنا امس الاول بممثلي العشائر البدوية أنه سيدرس بصورة ايجابية طلبهم الخاص بالسماح للشباب البدو بابتياع أراضي في المنطقة .

يساريون فجروا سيارة ملغومة قرب قصر رئيس كولومبيا

بوغوتا ، كولومبيا — فجر متمردون يساريون ليلة الخميس سيارة ملغومة قرب قصر الرئاسة في بوغوتا ، بهدف تشويش الانتخابات القريبة في كولومبيا . وقد اصيب ٥ اشخاص بجراح بالغة نتيجة الانفجار الذي حطم معظم زجاج النوافذ في جبهة القصر . غير ان الرئيس خوليو سزار توورباي اشترك في حفلة اثناء وقوع الانفجار وعاد الى القصر في الحال .

واعلنت السلطات ان القنبلة كان من المقرر ان تنفجر على ما يبدو مع عودة الرئيس من الحفلة غير انه يبدو ان جهاز التوقيت لم يعمل كما ينبغي وان الارهابيين لم يعرفوا بالضبط موعد عودة الرئيس الى القصر الجمهوري .

عراقيان حاولا ادخال سيارة ملغومة الى سوريا

دمشق — اعلنت السلطات السورية انها اعتقلت يوم الاثنين الماضي بالقرب من الحدود العراقية ، عراقيين حاولا دخول سوريا في سيارة ملغومة بهدف تفجيرها قرب مبنى حكومي في دمشق .

وقد عرض التلفزيون السوري ليلة الخميس العراقيين والسيارة التي وضعت فيها المتفجرات في خزان وقود .

وقال العراقيان — راسم ابراهيم يوسف ، ودنون حسن الشايل في مقابلة تلفزيونية انهما تسلما تعليماتهم من شقيق الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي وقال راسم يوسف انه تدرب في احدى القواعد في بغداد لمدة اسبوع قبل ان يحصل على شهادة هوية سورية مزورة والسيــارة .

واعلن التلفزيون السوري ان العراقيين اكتشفا يوم الاثنين من قبل دورية عسكرية سورية في بلدة ابو كمال القريبة من الحدود العراقيــة .

الرئيس الايطالي يدعو جميع دول العالم الى نزع السلاح

طوكيو — دعا الرئيس الايطالي ساندرو برتيني جميع دول العالم الى نزع السلاح بصورة كاملة وانفاق الاموال المكرسة للتسلح على مكافحة المجاعة في العــالم وكان الرئيس الايطالي يتحدث أمس أمام البرلمان الياباني في طوكيو حيث يقوم بزيارة رسميــة .

بريطانيا تبتاع صواريخ ذريــة أميركيــة

لندن — قررت بريطانيا امس ابتياع الصواريخ النووية الاميركية من طراز « ترايدنت دي ٥ » وذلك لتحل محل الصواريخ القديمة التي تستخدمها في اسطولها من طراز « بولاريس » والمنصوبة في الغواصــات .

الرئيس الباكستاني يختتم زيارتــه للاردن

عمان — غادر عمان قبل ظهر امس الرئيس الباكستاني ضياء الحق بعد زيارة قصيرة للاردن . وعقد الجانبان الاردني برئاسة الملك حسين والباكستاني برئاسة الرئيس ضياء الحق في ساعات الصباح اجتماعا بحثا خلاله الوضع في الشرق الاوسط .

وعرض الرئيس الباكستاني جهود لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لوضع حد للحرب العراقية — الايرانية ، واكد الملك حسين من جديد موقفه الثابت الى جانب العراق ، كما أعرب عن أمله في أن تؤدي جهود لجنة المساعي الحميدة الى وقف نزيف الدم واحلال السلام بين البلدين .

شارون يصدر أمراً يعتبر لجنة التوجيه الوطني بالمناطق خارجة على القانون

القدس — أصدر السيد ارئيل شارون وزير الدفاع امس أمرا باعتبار اللجنة المعروفة باسم لجنة التوجيه الوطني في يهودا والسامرة وقطاع غزة ، خارجة على القانون .

وقد اصدر السيد شارون أمره هذا بمعرفة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن.

وجاء في بيان أصدره المتحدث باسم وزارة الدفاع أن لجنة التوجيه الوطني هي احد اذرع المنظمة التخريبية المسماة بمنظمة التحرير الفلسطينية نظريا وعمليا . واقيمت بهدف معلن هو افشال اتفاقات كامب ديفيد ، وقد قامت اللجنة بتوجيه وتنظيم نشاطات معادية وتخريبية في المناطق واستخدمت العنف السياسي والعقائدي ودعت الى استخدام العنف البدني ، كما حملت الطلاب على التظاهر وتشويش الدروس .

وجاء في البيان ايضا أن لجنة التوجيه الوطني ادت الى تدهور الوضع الامني في المناطق الى درجة كبيرة مما تسبب في عملية الاغتيال في بيت هداسا قبل حوالي عامين. وقبل عدة اشهر ومع اقامة الادارة المدنية وقف أعضاء اللجنة على رأس حملة معادية ضد هذه الادارة وضد روابط القــرى .

وقد وقع قائد المنطقة الوسطى على الامر حسب أنظمة الطوارىء بصفته قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة .

وكانت لجنة التوجيه الوطني قد شكلت عام ١٩٧٨ برئاسة لجنة تنفيذيــة مصغرة ضمت رؤساء بلديات متطرفين .

وعقب السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس على قرار وزير الدفـــاع اعتبار لجنة التوجيه الوطني في الضفة الغربية خارجة عن القانون بقوله ان هذا الامر يعتبر خطوة نحو تعزيز سياســة الاضطهاد وضد السكان في المناطق وخاصة منع اقامة منظمة معارضة لروابط القرى في المناطق واكد السيد الشكعة الــذي يعتبر رئيس لجنة التوجيه الوطني انــه لا يمكن عدم الربط بين وقف نشاطــات لجنة التوجيه واعتبارها خارجة عن القانون وبين التهديد الذي وجهته الحكومة الاردنية ضد روابط القرى في الضفة الغربية

بعثــة من كبار الحاخامين في فرنسا تصل البــلاد

مطار بن غوريون — وصلت الى البلاد امس بعثة من كبار الحاخامين في فرنسا في زيارة للبلاد تستغرق اسبوعا في ضيافة وزارة السياحة وذلك في نطاق برنامج لتشجيع السياحة من فرنسا الى اسرائيل. وقد أعدت وزارة السياحة برنامجا حافلا لهذه البعثة التي يرئسها حاخام فرنسا الأكبر شموئيل تصيرا تشمل مقابلات مع رئيس الدولة اسحق نافون ومع رئيس الوزراء مناحيم بيغن ومع وزيري الاديان والسياحــة .

انقــلاب عسكري في سورينــام

لاهاي — ذكرت الانباء الواردة من لاهاي أن انقلابا عسكريا وقع في مستعمرة هولندية سابقة — سورينام — الواقعة الى الشمال الشرقي من اميركا الجنوبية وجاء في الانباء من سورينام أن هذا الانقلاب قد نجح وان السلطــة العسكرية في الجمهورية أعلنت ولاءها للنظام الجديد .

بيــان من السفارة المصريــة

اطلعت السفارة على ما نشر في جريدتكم الغراء في ١٠ مارس الجاري تحت عنوان : « علام تجاهل الشبيبة العربية » ، بقلم السيد رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا ، متضمنا بعض النقد لعدم اشتراك شباب عرب في وفد الشبيبة الاسرائيلي الذي زار مصر مؤخرا .

وتود السفارة الاشارة الى انها سبق أن نفت ذلك ، حيث اشترك في الوفد المذكور عدد من المشرفين وطلبة من عرب اسرائيل .

وتقدر السفارة دائما ما يربط جمهورية مصر العربية بالاخوة من عرب اسرائيل ، من مشاعر الود والتفاهم، وترى فيهم جسرا قويا لتعزيز روابط السلام بين مصر واسرائيل .

انتقاد حكومة النمسا لاستضافتها القذافى الرئيس الليبى يلغى زيارة مقررة لمدينتين

فينا — ذكرت الانباء الواردة من فينا ان العقيد معمر القذافي رئيس ليبيا الذي يزور النمسا حاليا قد الغى بصورة مفاجئة زيارته المقررة لمدينتين نمساويتين اليوم وغدا .

ومن ناحية أخرى تزايدت في فينا الانتقادات لحكومة النمسا لاستضافتها العقيد القذافي . وقال زعيم حزب الشعب المحافظ ان دعوة الرئيس الليبي لزيارة النمسا لا تتمشى وسياسة بلاده الحيادية. وصرح ناطق حكومي نمساوي بانه لا يعرف ما اذا كانت انتقادات المعارضة هي التي دفعت القذافي لالغاء زيارته المقررة الى لينتس وزالسبورغ ، وان الضيف الليبي قد اعتاد دائما على الغاء برامجه المقررة.

واعربت مصادر صحفية في النمسا عن اعتقادها بان الغاء جزء من زيارة القذافي للنمسا جاء على ضوء مخاوفه من احتمال وقوع محاولة للاعتداء على حياته .

وذكرت انباء فينا أن لجنة نمساوية — ليبية مشتركة عقدت اجتماعا في العاصمة النمساوية امس بحثت خلاله شؤونا تجارية تهم البلدين .

هذا وقد واصلت اذاعة الرياض أمس حملاتها على الرئيس الليبي معمر القذافي ونقلت هذه الاذاعة عن دبلوماسيين عرب قولهم ان القذافي يتصرف كعميل لتفكيك الصف العربي من خلال تعاونه مع الذين باعوا انفسهم للشيطان .

وقالت اذاعة الرياض في تعليقها أمس على نشاط العقيد القذافي ان سفير سلطنة عمان لدى العربية السعودية وصف نشاط الرئيس الليبي بانه نشاط تخريبي .واشار الراديو السعودي الى أن مجلس الشعب السوداني استنكر مواقف الرئيس الليبي ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الى التدخل لوضع حد لهذا النشاط بغية حماية العرب والافارقة من مؤامرات القــذافي .

قرض بريطــاني للاردن

عمان — اعلنت السفارة البريطانيــة في عمان امس ان بريطانيا منحت الاردن قرضا طويل الامد بمبلغ ١٤ مليونا و ٤٠٠ الف دولار لتمويل مشاريع تطوير مختلفة .

لجنة مصغرة تدرس سبل تحسين الوضــع بلبنان

تونس — اعلن هنا امس ان لجنــة مصغرة لمتابعة الوضع في لبنان ستجتمع في العاصمة التونسية بعد اسبوع لدراسة سبل تحسين الوضع في الجنوب اللبنانـي بموجب القرار الوحيد الذي اتخذه مؤتمر القمة العربي في فاس خلال شهر تشرين الثاني الماضي . ويذكر ان اجتماع هــذه اللجنة قد ارجيء عدة مرات .

ومن جهة اخرى قال الشيخ امين الجميل احد زعماء حزب الكتائب انــه عقد اجتماعا في الاسبوع الماضي مع صلاح خلف الملقب «ابو اياد» الرجل الثاني في منظمة « فتح » وان البحث في هذا الاجتماع تركز على وقف التدهور الذي يعاني منه الشعب اللبناني وكذلك الفلسطينيون المقيمون في لبنان .

اعتقال ١٣ أيرانيا حاولوا دخول أراضي دولة الامارات العربية بصورة غير مشروعة

دبي — القت سلطات الامن في دولة الامارات العربية القبض ليلة أمس على ١٣ ايرانيا حاولوا دخول اراضي دولة الامارات بصورة غير مشروعة وذكرت الانباء الواردة من امارة دبي ان سلطات الامن في هذه الامارة القت القبض على هؤلاء الاشخاص ليلة امس عندما حاولوا التسلل الى اراضي الامارة .

رئاسة الاشتراكية الدولية تجتمــع في بـــون

لندن — علم هنا امس ان رئاسة الاشتراكية الدولية ستجتمع في بون في اليومين الاول والثاني من نيسان القادم برئاسة رئيسها السيد ويلي براندت وسيتناول البحث في هذا الاجتماع العلاقات بين الشرق والغرب وشؤون الاقتصاد العالمي ، والحوار بين الشمال والجنوب ، وسياسة اميركا الوسطى .

بــن اليســار يؤكد ان السلام مستمر بعد الانسحاب الاسرائيلى مـن سـيناء

القدس — صرح الدكتور الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بأن السادس والعشرين من الشهر المقبل موعد الانسحاب التام من سيناء ليس تاريخا حاسما يحمل في طياته انعطافا حادا وان السلام سيمضي قدما بعد هذا التاريخ لان السلام هو مصلحة مصرية واسرائيلية على حد سواء .

وجاءت اقوال الدكتور بن اليسار في ندوة سياسية عقدت امس في معهد ديفيد في الجامعة العبرية في القدس موضوعها السلام بعد الانسحاب .



ندوة سياسية عقدت امس في معهد ديفيد في الجامعة العبرية في القدس موضوعها السلام بعد الانسحاب .

وتحدث الدكتور بن اليسار عن سياسة الرئيس المصري حسني مبارك قائلا ان سياسته هي استمرار وديمومة لسياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات وخاصة بالنسبة للسلام بين مصر واسرائيل واضاف انه ليس هناك في مصر اي ضغوط على الرئيس مبارك كي تجعله يترك معاهدة السلام وقال ان مشكلة مصر الاولى حاليا هي المشكلة الاقتصادية

وفي نقاش مع البروفيسور شلومو افنيري مدير عام وزارة الخارجية سابقا قال الدكتور بن اليسار انه مقتنع بان اسرائيل لم يكن بامكانها الوصول الى معاهدة سلام مع مصر لولا انسحابها التام الى الحدود الدوليــة .

غدومي لشيسون : منظمة التحرير خاب أملها من مــوقف فرنســا

باريس — اجتمع وزير الخارجيــة الفرنسي ، كلود شيسون أمس بفاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير . وعلم أن القدومي ابلغ شيسون بان المنظمة خاب أملها من سياسة فرنسا تجاه اسرائيل والشعب الفلسطيني. وقال « ان الرئيس ميتران اعطــى ، في خطابه الذي القاه في الكنيست ، الاولوية للحفاظ على أمن اسرائيل على حساب حقوق الفلسطينيين المشروعة » .

وزير الدفاع السوفياتي يزور الهنـــد

نيودلهي — اكدت الحكومة الهنديــة بان زيارة وزير الدفاع السوفياتي المارشال ديميتري اوستينوف لنيودلهي في الاسبوع المقبل لا علاقة لها بتزويد اسلحة سوفياتية جديدة للهند غير ان المعلقين اشاروا الى ان المارشال اوستينوف سيأتي الى الهند برفقة اكبر بعثة عسكرية زارت نيودلهي منذ عام ١٩٧٥ والتي ستضم قائدي السلاح البحري والسلاح الجوي ونائب قائــد الســلاح البري .

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي هو مزود السلاح الرئيسي للهند .

سريد يجــدد استعداده للاجتماع بياسر عــرفات

فينا — أعلن عضو الكنيست يوسي سريد من التجمع «همعراخ» عن استعداده مجددا للاجتماع برئيس منظمــة التحــرير ياسر عــرفات .

وأعرب السيد سريد عن أسفه في مقابلة نشرتها له امس مجــلة نمساوية لعدم تلقيه اي اشارة من منظمة التحــرير حول استعداد عرفات لتلبية هذه الدعوة .

ويذكر أن عضو الكنيست سريد يقوم حاليا بزيارة للنمسا حيث ألقى خطابا امام المعهد السياسي التابع للحزب الاشتراكي النمساوي حول الوضع في حزب العمــل الاسرائيلي ، كمــا اجتمـــع أمس الاول بالمستشار النمساوي برونو كرايسكي .

اعــلان حصــر أرث

قدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا مضبطـــة موقعـــة من قدس الاب الايقونس ابراهيم الياس كاهن طائفة الروم الارثوذكس في البعنـــة ومـــن السيدين حنا الياس خازن وعواد فضيل خازن تشعر بوفاة المرحوم رشاد خازن الذي حمل هوية رقم ٢٠٠٩٣١١ وانحصار ارثه بزوجتـــه الشرعية متيل وبلولاده منهـــا وهم : باسم ، باسمـــة ، غسان ، ابتسام ، مروان ، بسمة ، كمال وامال ، ولا وارث اخر سواهم .

فمن له اعتراض يمكن أن يراجع هذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريـــخ نشر هـــذا الاعـــلان .

الارشمندريت اسيسيوس
رئيس المحكمة الكنائسية
لطائفة الروم الارثوذكس
عـــكا

بطرس : اميركا تؤيـــد استقلال لبنـــان ووحدته السياسية والجغرافيـــة

بيروت — أعلن السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقتصر في الوقت الحاضر على منع تفجر الاوضاع واجتياز موعــد ٢٥ نيسان المقبل بشكل يضمن تنفيــذ ما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد ، وقال انه لا يعتقد بأن هناك سياسة اميركيــة ثابتة بالنسبة للمنطقة .

اما بالنسبة للبنان فقال وزير الخارجية اللبناني ان الولايات تؤيد استقلال لبنان ووحدته السياسية والجغرافية وان تحقيق ذلك يعني توفر بعض الظروف الداخليــة والخارجيــة .

وجهاء محافظة الخليل يستنكرون التهديد الاردنى ضد اعضاء روابط القرى بالضفة

الخليل — لمراسل خاص — توافد امس عدد كبير من وجهاء محافظة الخليل الى مقر رابطة القرى في الخليل واعربوا لرئيس الرابطة السيد مصطفى دودين عن استنكارهم للتهديد الاردني وقرار رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران معاقبة كل من يتعاون مع روابط القرى في الضفة الغربية واكدوا تأييدهم التام لمواقف والجهود التي يبذلها في سبيل رفع مستوى القرى وتطويرها . كما قامت وفود مماثلـــة بزيارة رئيسي رابطتي القرى في بيت لحم ورام اللــه .

وهمل السيد دودين بشدة في بيـــان اصدره امس على الحكومة الاردنيـــة واتهمها بالقيام بمذبحة الفلسطينيين عـــام ١٩٧٠ وكشف النقاب عن ان رئيــــس الحكومة الاردنيه الحالي هو المخطط الاول لهذه المذبحة حيث اشغل في حينه منصب رئيس جهاز المخابرات الاردني ، واضاف السيد دودين أن السيد بدران لم يكتــف بذلك بل بعد الاتفاق الذي تـــم بيـــن الفلسطينيين والحكومة الاردنية والــذي يتضمن اخلاء الفلسطينيين من عمان وعندما وصل الفلسطينيون أحــراج « جــرش » خارج عمان اطلقت عليهم نيران المدفعية الثقيلة وقضت عليهم جميعا .

وقال السيد دودين ان المعلومات التي ترد اليه حاليا تؤكد ان الحكومة الاردنية تسعى لخلق وضع مشابه لاوضاع ١٩٧٠ حيث تقوم بتشجيع العداء بيـن الاردنيين والفلسطينيين كما انها تبعث هذه الايام بالشباب الفلسطيني الى الجبهات علــى الحدود الايرانية — العراقية للتخلص منهم

وتطرق رئيس رابطة قرى محافظـــة الخليل الى النشاطات التي تقوم بهـــا روابط القرى في الضفة الغربية فقال ان هذه الروابط تعتبر الامل الوحيد للقرويين لتطوير قراهم ولتقديم الخدمات وتحسين مستوى معيشتهم واضاف ان الارهـــاب والتهديد بالسجن والاغتيال والشنق لـــن توقف المسيرة لانها مسيرة خير مشيرا الى ان العداء والتهديد هما شر لا بد ان ينتهي

وصرح السيد بشاره قمصيه رئيـــس رابطة قرى منطقة بيت لحم بان القـــرار الاردني قرار يتعدى المنطق واكد انه لا يجوز للاردن ان يصدر مثل هذه القرارات نظرا لانه اول من حاول طمس هويـــة الشخصيـــة الفلسطينيـــة حيث ارغـــم الفلسطينيين على حمل الجنسية الاردنية .

القذافي : سياسة ريغان قد تجــر العـــالم الى حــرب عالميـــة

فينا — قال الرئيس الليبي معمـــر القذافي ان سياسة الرئيس الاميركـــي رونالد ريغان قد تجر العالم الى حـــرب عالمية ثالثة . وقد ورد ذلك في مؤتمـــر صحفي عقده الرئيس القذافي امس فـــي فينا في اليوم الثاني من زيارته الرسمية للنمسا وشجب فيه القرار الذي اتخذه الرئيس ريغان امس الاول والذي امـــر بموجبه بمنع استيراد النفط من ليبيـــا ومنع تصدير المعدات والاجهزة الالكترونية التي تستخدم في صناعة النفط واستخراجه لليبيـــا .

وأعرب الرئيس القذافي عن امله فـــي ان يغير الرئيس ريغان هذا القرار واضاف ان الرئيس الاميركي حديث العهـــد بالسياسة وانه لا يعرف العالم ولا يفهم في السياسة ولا يعرف ليبيا . وقال انـــه اذا واصل الرئيس ريغان في السنـــوات الثلاث التي بقيت له في البيت الابيـــض السياسة التي يتبعها الان فان ذلـــك سيكون خطرا على السلام في العالم .

السفير الكويتي في بيروت يعـــود الى بـــلاده

بيروت — ذكرت مصادر في السفـــارة الكويتية في بيروت ان السيد عبد الحميـــد بهجان السفير الكويتي في بيروت واثنين من طاقم السفارة وابناء عائلاتهم قـــد عادوا الى الكويت لمدة غير محدودة بسبب تدهور الوضع الامني في بيروت وقد بقـــي دبلوماسي واحد فقط في السفارة الكويتية في بيروت .

وذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان الدبلوماسيين الكويتيين هؤلاء قـــد استدعوا الى بلادهم بعد ان تلقوا تهديدات باختطافهـــم .

★ تتمــات ★ تتمــات ★

الكنيست تناقش يوم الاثنين

لجنـــة مستوطنات يميت بشأن اعتزام المستوطنين المعارضة بصورة عنيفة لاخلاء المستوطنات من قبل جيش الدفاع .

ومن ناحية اخرى علم أن أصحـــاب المحلات التجارية في منطقة يميت سيتلقون اعتبارا من اليـــوم سلفـــا على حساب التعويضات تتراوح بين نصف مليون شيكل ومليوني شيكل ، ومن المقرر أن تقدم لجنة متفرعة عن اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم الاثنين المقبل قانون التعويضات الشامل لسكان منطقة يميت بهدف المصادقة عليـــه وصرح رئيس اللجنة الفرعية عضو الكنيست يفتال كوهين اورغاد بان هـــذا القانون يشمل القطاعات الزراعيـــة والقرويـــة والقطاع المدني ، ويتضمن بنودا حول كيفية صرف هذه التعويضات بعد فرض الضرائب بنسبة ٧ر٥ بالمئة من اجمال التعويضات. واكد أنه سيتم المصادقة على القانون المذكور وتنفيذه حتى موعد اخلاء سيناء في السادس والعشرين من الشهر المقبل .

واضاف السيد اورغاد انه سيكـــون بامكان المستوطنين بموجب القانون الجديد تقديم اعتراض حول التعويضات الممنوحة لهم الى لجنة اعتراضات مؤلفة من قاض ومندوب حكومي او التوجه باعتراضهم الى محكمة العدل العليا . واعلن رئيس لجنة المستوطنات في يميت السيد شموئيـــل ريفف أن هذا القانون يتناقض والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الحكومـــة والمستوطنين بشأن التعويضات واكد ان المستوطنين يرفضونه جملة وتفصيلا .

منظمة بيت شالوم تعارض في اخــلاء سينـــاء

وقدم اعضاء « بيت شالوم » البالـــغ عددهم نحو ٢٥٠ الفا من المسيحييـــن الانجليين من الولايـــات المتحدة واوروبـــا وجنوب افريقيا عريضة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اكدوا فيها معارضتهم لاستمرار الانسحاب من سيناء ، واعربوا عن قلقهم من النتائج السلبيـــة الخطيرة التي ستنجم عن الانسحاب من الجـــزء المتبقي من سيناء .

والمعروف أن هذه المنظمة تبرعت بمبالغ طائلة لانشاء مؤسسـات عامـــة وتربوية ومستشفيات في اسرائيل كما ساهمـت في اقامة صندوق القدس .

وفي غضون ذلك أعلن السيد يهوشوع كوهين من كيبوتس سدي بوكير وصـــديق المرحوم دافيـــد بن غوريون رئيس الوزراء سابقا أمس اضـــرابا مفتوحا عن الطعام في حائط المبـــكى مـــع اثنين من أصدقائه احتجاجـــا على الانسحاب من سيناء ، وقام السيد اسحق شمير وزير الخارجيـــة الليلة الماضية بزيارة السيد كوهـــين في حائط المبـــكى في محاولة لاقناعه بالعدول عن قراره الاضراب عن الطعام .

رابـــين : اسرائيل ملزمة باخـــلاء باقي سينــــاء

وصرح عضو الكنيست اسحق رابـــين رئيس الوزراء السابق بأن اسرائيل ملزمة باخلاء باقي أجزاء سيناء حيـــث أن نقض معاهدة السلام قد يكون مميتـــا عـــلى المدى البعيـــد .

وكان السيد رابين يتحدث في الاجتماع الشهري لنادي المقاول الذي عقد أمس في تل أبيب .

واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان عام ١٩٨٢ الحالي سيكون مصيريا فيما يتعلق بمسيرة السلام ومنع خطر نشـــوب حرب وأكد أن أسرائيل تواجه الان امتحانا بكل ما يتعلق باخلاء سيناء .

وقال السيد رابين انه يؤمن بأن مصـــر ستحافظ على الســـلام ، الا أن هناك مؤشرات مقلقة حول وجود تقارب بين مصر والعالم العـــربي والاتحاد السوفياتي ، وأوضح أن على اسرائيـــل ان تتوصل في أقرب وقت الى اتفاق ما في موضوع الحكم الذاتي حيث أن هناك دلائل على احتمال طرح مقترحات جـــديدة تكـــون أسوأ من اتفاقيات الاطار لكامب ديفيد ، واعرب عن اعتقاده بأن الدول العربية ستتخذ موقفا موحدا من مشروع ولي العهد السعـــودي الذي يعني القضـــاء على اسرائيل .

★ تتمــات ★

بن مئير : اسرائيل

يقول ان العراق يتزعمـــه الان شخص متعطش للدمـــاء وان شخصيته واساليبه وطريقة حكمه معروفة في العالم وانه تولى الحكم في بغداد على جثث الاخريـــن وبينهم رفاقه المقربون .

مشروع قـــرار

ديموقراطيين ، ومن بين هـــؤلاء ثلاثة اعضاء في لجنة الخارجيـــة التابعة لمجلس النواب .

وتدرس لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الان مشـــروع قرار بالاعراب عن معارضـــة شديدة جدا من جانب الولايـــات المتحدة لاي خطوة تستهدف ابعاد اسرائيل من الجمعية العامة للامم المتحـــدة .

بيغن : الحكومة

وتوفير الطرق الايصالية لهم .

وقال السيد وتد ان السيد بيغن تعهد كذلك بالاشتراك بصورة فعالة في النقاش الذي ستجريه الكنيست حول اوضـــاع المواطنين العرب في البلاد والرد علـــى اقوال المشتركين في هذا النقاش ، واضاف ان رئيس الوزراء انه رغم انشغالـــه بالشؤون السياسية فهو ملم وعلى اطلاع تام بقضايا المواطنين العرب وانه متفائل جدا من نتائج هذا الاجتماع .

مجلـــس عبلـــين المحـــلي

اعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمـــة

يعلن مجلس عبلين المحلي عن بـــدء التسجيل للسنة الدراسية ٨٣/٨٢ للصفوف الثانوية وذلك اعتبارا من ١٥—٣—١٩٨٢

يتم التسجيل في المدرسة الثانوية خلال ساعات الدوام الرسمية وعلى كل راغب بالتسجيل دفـــع رسوم تسجيل وخدمات . . اشيكل

آخر موعد للتسجيل هو يوم الخميس الموافق ٢٩—٤—١٩٨٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

اذا لم يسجل عـــدد كاف من الطلاب خلال الفترة المحدودة اعلاه يحتفظ المجلس المحلي لنفسه الحق في فتح او عدم فتح اي صـــف من الصفوف ، أو فتح او عدم فتـــح المدرسة الثانوية .

باحـــترام
نزار الناشف
رئيس اللجنة المعينة لادارة
مجلس عبلين المحلي